يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٨ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٣٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●
יום שלישי 12.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 230/47 - 12.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

للمرة الاولى:

العراق يعلن وقوع (٧) آلاف قتيل مدني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل وزير العدل الامريكي الاسبق، رمزي كلارك، عن الهلال الاحمر العراقي قوله ان (٧) آلاف مدني عراقي قتلوا على خلفية القصف العدواني المكثف على المدن العراقية.

ويشار الى ان هذه المرة هي الاولى التي تعلن فيها بغداد عن مثل هذا العدد من القتلى المدنيين حيث أعلنت، في السابق، ان عدد القتلى المدنيين يقدر بـ (٤٧٠) مواطنا.

وجاءت اقوال كلارك هذه في ختام زيارة قام بها الى العراق اطلع خلالها على حجم التدمير الهائل الذي يتعرض له هذا البلد جراء القصف العدواني. وقد حمل كلارك بشدة على الولايات المتحدة خلال تصريحات عديدة لمراسل شبكة «سي.ان.ان» في بغداد، بيتر ارنيت، اكد فيها ان القصف العدواني يستهدف المدن الرئيسية والمدنيين وانه رأى بعينه الدمار الهائل الذي خلفته عملية القصف الوحشية.

ومن المعروف ان كلارك يعتبر من اكثر معارضي الحرب في الخليج.

ويذكر ان انباء اخرى كانت افادت ان عشرات الوف المدنيين العراقيين قتلوا جراء القصف المكثف المتواصل على مدار ساعات اليوم.

كل عام والجميع بخير..

● يُصادف اليوم، الثلاثاء، ذكرى الاسراء والمعراج، ذكرى اسراء النبي العربي محمد (ﷺ) الى ارض فلسطين وقدسها الشريف. وهي ذكرى غالية عند سائر المسلمين لكنها غالية بشكل خاص عند شعب فلسطين. ومصادفة وقوعها في هذه الايام العصيبة، التي تداس فيها كل القيم والمبادئ، التي جاء بها نبي الاسراء والمعراج وكل الانبياء، تحتاج جميعا الى الصلاة والتمني والنضال من اجل ان تعود الذكرى علينا وقد تغيرت الاحوال وحقنت دماء الابرياء وساد السلام الشرعي والعادل منطقتنا وتحررت ارض الاسراء والمعراج من الاحتلال.

السعودية:

النظام الاردني سيختفي بعد الحرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت السعودية هجوما عنيفا على الملك الاردني، الملك حسين، معتبرة ان نظامه سيختفي بعد انتهاء حرب الخليج!

وجاء في بيان لوزارة الاعلام السعودية انه بعد الحرب لن يكون اي مكان لنظام الملك حسين في الاردن وان السعودية «متأكدة» بأن الاردن سيشهد تغييرات جذرية في النظام الحاكم!

مبادرة جبهوية لبحث زيارة آرنس وليفي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث زيارة الوزيرين ارنس وليفي للولايات المتحدة.

وجاء في الاقتراح بانه ستبحث في هذه الزيارة مواضيع هامة واقتراحات لحل مشاكل وازمات منطقتنا بعد الحرب لذلك ولاهمية هذه المواضيع وتأثيرها على المنطقة طالب محاميد ببحث هذا الموضوع في الكنيست.

بريماكوف يصل الى بغداد حاملا بعض الافكار التي سيعرضها على العراق

● موسكو - الوكالات ● وصل المبعوث السوفييتي الخاص يفغيني بريماكوف الى بغداد لاستطلاع احتمالات السلام. ولكن ناطقا سوفييتياً قال ان الآمال ليست قوية لان العراق لم يلمح الى انه مستعد للانسحاب من الكويت.

وقال بريماكوف انه لا يحمل معه اية خطة مفصلة لكن احدى الافكار التي يحتمل ان يبحثها اقتراح يضمن للعراق انه لن يتعرض لأي انتقام اذا وافق على سحب قواته من الكويت.

تهنئة

الى الزوج والاب الحبيب قسطنطين مرقس عبر المسافات والبحار الواسعة والجبال الشاهقة نرسل اليك اعبق القبلات واعطرها لتطبع بها على وجنتيك مباركين لك دفاعك وحصولك على الدكتوراة في موضوع الفلسفة.

بادرة ويسار وبلال
كفرياسيف

بعد اختتام زيارة وزير «الامن» للولايات المتحدة:

آرنس: لم نتعهد بمواصلة انتهاج سياسة «ضبط النفس»!



● بوش وآرنس في «البيت الابيض»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «آمل ان تكون زيارتي هذه للولايات المتحدة ساهمت في فهم حقيقة ان الجبهة الداخلية في اسرائيل تعيش في ظل تهديد الصواريخ العراقية وانه لا بد من وضع حد لهذا القصف الصاروخي». هذا ما قاله وزير الامن، موشي ارنس صباح اليوم، الثلاثاء، للتلفزيون الاسرائيلي في ختام زيارة خاطفة قام بها الى

● البقية على صفحة ٤ ●

الرئيس الامريكي بوش:

الحرب الجوية ستستمر..

● لم يتخذ قرار بعد حول موعد شن هجوم بري ●

● قال الرئيس الامريكي بوش ان الحرب الجوية ضد العراق ستستمر في الوقت الراهن وان اي قرار لم يتخذ حول موعد شن هجوم بري. وقد ادلى الرئيس الامريكي بهذا التصريح عقب محادثات اجراها مع وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني والجنرال كولين باول، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية، اللذين كانا امضيا اليومين الماضيين في مشاورات مع قادة القوات المتحالفة في المملكة العربية السعودية. وقال الرئيس الامريكي انه مرتاح للتقدم الذي حققته القوات المتحالفة وان حملة القصف كانت فعالة جدا. كما ان الاصابات كانت اقل بكثير مما كان يستطيع ان يأمله. وكرر القول ان القرار بشن هجوم بري ضد القوات العراقية سيتخذ عندما يبلغه قادته الميدانيون ومستشاروه العسكريون ان الوقت قد حان. واضاف ان واشنطن هي التي تحدد الجدول الزمني لاية عمليات اخرى وليست بغداد.

ويقول المراقبون ان الرئيس الامريكي يخشى وقوع اصابات كثيرة بين القوات المتحالفة في حرب برية. بينما يمكن اصابة الاهداف العسكرية العراقية بأضرار جسيمة من الجو.

الصحف الغربية:

غورباتشوف ينحني امام المتشددين!

● مجلة روسية شهرية: الاتحاد السوفييتي اصبح الان بدون حلفاء وبلا تأثير في الشرق الاوسط واوروبا الشرقية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتهم الصحف الغربية الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، هذه الايام، بأنه ينحني امام الضغوط الصريحة للمتشددين.

وتقول ان معارضة غورباتشوف لغارات القوى الحليفة على بغداد وقراره ارسال مبعوثه الخاص لمقابلة الرئيس صدام حسين مؤخرا جاءت ردا على مطالب العسكريين

● البقية على صفحة ٤ ●

رئيس بلدية اثينا

تدمير بغداد - عمل غير انساني

● لندن - عن «و.ص.ف» - نقلت اذاعة بغداد عن رئيس بلدية مدينة اثينا، انطونيوس تريستيس، الذي يقوم حاليا بزيارة الى العاصمة العراقية، قوله ان «الدمار الذي لاحظه في الاحياء السكنية والخسائر الكبيرة في الارواح ناتجة عن اعمال غير انسانية تخرق القوانين الدولية الرئيسية».

واضاف تريستيس حسب الاذاعة، التي تلتقط بثها اجهزة التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية، انه جاء الى بغداد لـ «يعاين نتائج الحظر الدولي المفروض على العراق والتدمير الذي تقع ضحيته مدينة بغداد التاريخية».

وكان تريستيس الوزير الاشتراكي السابق استقال من الحزب المذكور وانتخب رئيسا لبلدية اثينا بدعم من حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الحاكم حاليا.

اندريوتي: باب الحوار مع العراق لم يقفل

● روما - «و.ص.ف» - اكد الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الايطالي، اثر اتصال هاتفي بين رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان ردود الرئيس العراقي صدام حسين على خطة السلام الايرانية «اقل من التوقعات لكنها ليست مغلقة تماما للامال».

● البقية على صفحة ٤ ●

الرقابة العسكرية.. على الهواء، مباشرة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخلت الرقابة العسكرية الاسرائيلية، مساء امس، وبشكل مباشر، في مجرى البث الاذاعي في اطار الموجة المشتركة لراديو «صوت اسرائيل» واذاعة الجيش (غالي تساهل). وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها مثل هذا التدخل.

ففي احدى فقرات البث، مساء امس الاثنين، كان مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن، عوديد بن عامي، يبث تقريرا حول لقاء وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، والاسرائيلي، موشيه ارنس، في واشنطن. وتضمن التقرير تحليلات وتقييمات حول اللقاء ومضمونه ونتائجه المرتقبة. وما ان ذكر المراسل قضية تطوير الصاروخ الاسرائيلي من طراز «حيتس» حتى «اقتحمت» الرقابة العسكرية البث فقطعته معلنة: مراقبة. عليكم التوقف!

يذكر ان ما كان ينقله المراسل الاسرائيلي من واشنطن هو معلومات حصل عليها جميع المراسلين هناك من المصادر المعنية (!!).

هذا، واعلن مدير عام سلطة البث، اريه مكيل، انه سيتقدم بشكوى على هذا التدخل الفظ الى مسؤول الرقابة العسكرية، الجنرال يتسحاق شيني، ليطالبه بفحص الموضوع واستخلاص النتائج المطلوبة!

«هناك حدود لسياسة ضبط النفس»!

رابين: على الحكومة ان تكف عن الاختباء وراء الولايات المتحدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب يتسحاق رابين، وزير «الامن» السابق وأحد اقطاب حزب «العمل»، الحكومة الاسرائيلية باتخاذ موقف مستقل وواضح ازاء القصف الصاروخي الذي تتعرض له اسرائيل منذ بدء حرب الخليج وقال: «يكفي الحكومة الاختباء وراء الولايات المتحدة والقول ان هذه تضغط علينا بعدم الرد على القصف العراقي. يجب ان يكون القرار اسرائيليا ويجب الاخذ بالحسبان كل الاشكاليات مما قد يحدث جراء اتخاذ قرار كهذا». ووردت اقوال رابين هذه في سياق مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي (بالعبرية) صباح اليوم، الاربعاء.

وناشد رابين رئيس الحكومة ووزير الامن بالقول «ان هذه هي سياستنا وليست سياسة الولايات المتحدة. هناك حدود لسياسة «ضبط النفس» التي ننتهجها وعندها يجب ان يكون القرار

● البقية على ص ١١ ●

دان شومرون:

الطريقة الانجع هي التوجه الى الغرف المغلقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال البلبلة تسيطر على الجمهور الاسرائيلي حول ما يتعلق بانجع وسائل الحماية من الصواريخ العراقية. فبينما تؤكد بيانات الناطق بلسان الجيش والدفاع المدني على ضرورة التوجه الى الغرف محكمة الاغلاق عند سماع صفارة الانذار تتوجه مجموعة كبيرة من الجمهور الاسرائيلي الى الملاجئ، غير محكمة الاغلاق خوفا

● البقية على صفحة ٤ ●

حظر التجول الوحشي لا يزال مفروضا على العديد من المدن والقرى والمخيمات في فلسطين المحتلة!

● الاحتلال يقلص، ايضا، فترة «الفسحة» في بعض المدن وضواحيها ● هدم عدة منازل ● حملة اعتقالات واسعة في جنين ومنطقتها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل احد جنود الاحتلال يوم امس الى مستشفى «برزيلاي» في بئر السبع جراء اصابته بحجارة اهالي مخيم المغازي فيما شوهدت الدماء تسيل من وجه جندي ثان في حي الفوايدة في غزة.

وفي العديد من الاحياء لوحظ ازدياد لظاهرة خرق حظر التجول الساري على كل انحاء فلسطين المحتلة منذ ما قبل العدوان على العراق في عدد منها كما في قطاع غزة وقباطية ونابلس ومخيم نور شمس. وفي العديد من المواقع ايضا يجري تقليص فترة «الفسحة» المعطاة في بعض المدن وضواحيها والتي تجري بشكل عشوائي.

وتدخلت قوات الشرطة، قبل ظهر امس، لقمع عدد من الطلاب الذين تظاهروا في باب الساهرة وشارع صلاح الدين في القدس فيما كرر الجنود فرض ورفع حظر التجول اكثر من مرة في رام الله والبيرة يوم امس. وحرمت بعض مخيمات نابلس وبخاصة عسكر القديم والجديد من «فسحته» اليوم (الثلاثاء) وكذلك الحال في مخيمات بيت لحم.

ولا تزال اعداد قليلة جدا من العمال قادرة على الوصول الى اماكن عملها في اسرائيل نتيجة الشروط شبه التعجيزية المفروضة على العمال وايضا على اصحاب العمل.

هذا ونجم من اعمال القمع في القطاع اصابة عدد من المواطنين كان بينهم في مخيم دير البلح (حيث اعيد حظر التجول قبل انتهاء الفسحة) الشاب علي سليمان ابو قطاش (٢٤ عاما - عيار معدني في الرأس) وفي مخيم الشاطىء الشاب حسن خليل علي (٢٠ عاما - رصاصة في الساق) فيما اصيب شاب ثالث في مخيم النصيرات بعيار معدني في فخذه.

وهدمت سلطات الاحتلال بحجة عدم الترخيص عدة منازل كان بينها منزل ابراهيم شلاش المكون من طابقين ويأوي (١٢) نفرا في قرية برطعة الشرقية ومنزلي علي عبد جميل طقاطقة ويوسف الحاج طقاطقة في قرية بيت فجار. وبحجة «امنية» جرى اغلاق منزل عائلة الشاب اشرف بلعوجي في غزة لاتهامه بالاشتراك في قتل ثلاثة اسرائيليين من يافا قبل نحو شهرين. وفي قرية الخضر/ بيت لحم تم اغلاق غرفة في منزل عائلة الشاب سمير نعيم مسلم بلبول الذي اتهم بالعثور على «مواد مصنعة» داخل منزل عائلته. وكان الشاب قد افرج عنه قبل اسبوعين بكفالة مالية قيمتها الفي شيكل لكنه لم يدفعها.

وتميزت جنين ومنطقتها بحملة اعتقالات جديدة كان اوسعها في قباطية وكذلك في احياء المدينة وفي فقوعة وعرانة وجلبون ويعبد فيما جرت مداهمات للعديد من القرى والاحياء كان اوسعها في منطقتي البلاونة والمسلخ في المدينة حيث جرى تفتيش نحو (٥٠) منزلا واشتركت طائرات مروحية في مداهمة قرية المغير. على صعيد آخر فقد ارتطمت سيارة استيطانية بسور في قرية كفيرت بعد ان فقد سائقها السيطرة عليها اثر رجمها بالحجارة. وكان مستوطن آخر قد فر تاركا سيارته اثر رجمها بالحجارة في قرية طورة الغربية وهو يطلق النيران من سلاحه. وبعد ان ابتعد أحرق الشبان سيارته التي اتت عليها النيران. هذا واحتجزت قوات الاحتلال مفتاح مولد الكهرباء في قرية كفيرت فيما ابلغ مختار قرية جلبون بقرار منع عمال القرية من التوجه الى اعمالهم في اسرائيل بذريعة قيام بعضهم برجم الجنود والمستوطنين بالحجارة. ويفيد مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان اسرائيليين في الزي المدني اعتقلوا شابين بالتحايل عليهما لهالة يعبد ثم سلموهما لاحقا للجنود. وعلم انه تم تحويل النقابي المعتقل عدنان الكيلاني من يعبد الى الاعتقال الاداري لمدة عام فيما تجاوز عدد الشبان الذين سلموا بطاقات خضراء في منطقة جنين خلال اليومين الفائتين (١٠٠) مواطن.

واشتكى احد اصحاب المشاتل الزراعية في مثلث الشهداء من قيام خمسة من المسلحين المرخصين بتخريب مزروعاته من المشتل حيث تصادف ان شاهدهم فشهروا اسلحتهم نحوه ثم غادروا المكان.

وعلمنا ان قوات الاحتلال باشرت في اقامة سور من الاسلاك الشائكة بارتفاع نحو اربعة امتار فوق سور من الاسمنت المسلح على طول الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم الفارعة/ شمال شرق نابلس وبطول نحو (٤٠٠) م.

وعلم ان الشبان الثلاثة الذين اصيبوا بالرصاص يوم امس الاول في مخيم عسكر هم عدنان محمد علي جراد (٣٤ عاما) وقد اصيب برصاصة في ظهره ادت الى حدوث نزيف في الكلى والكبد. أما الاخران فقد اصيبا في القدم وهما عزام الشيمي والاخر يدعى ابو اياد.

وعلمنا ان عدة وسائل نقل عسكرية اصيبت باضرار في اثناء الصدامات التي دارت بين الجنود وشبان قرية كفرمالك/ رام الله عصر أمس فيما اصيب شابان بالرصاص حسبما افادتنا مصادر القرية.

اعتقالات واسعة بين صفوف نشطاء «حماس»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت اجهزة المخابرات لوسائل الاعلام عن ان قوات الجيش تمكنت في الاونة الاخيرة من اعتقال ما وصفتها بقيادة حركة «حماس» في الضفة والقطاع و(٣٥٠) من نشطاء الحركة اضافة الى العثور على وسائل قتالية ووثائق تخص الحركة، حسبما قالت هذه المصادر التي قالت ايضا انه تم اعتقال الشاب الذي قتل ثلاثة اسرائيليين في احد المصانع في يافا قبل نحو شهرين وانها لا تزال تبحث عن شريكه في الحادث.

واضافت هذه المصادر ان للحركة اتصالات مع عناصر مؤيدة لها في الاردن وفي بريطانيا والولايات المتحدة.

الوضع في مدرسة المكر الابتدائية لا يتطابق ومتطلبات حالة الطوارىء

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتظمت الدراسة في المدارس في المكر، وكان الوضع في بعض المدارس لا يتطابق مع المطلوب في حالات الطوارىء.

ففي المدرسة الابتدائية ست غرف «ترومي» لا يمكن استعمالها للتعليم بموجب انظمة الطوارىء لانه لا يمكن احكام اغلاقها ويتعلم فيها حوالي (١٨٠) طالبا وطالبة.

وللتغلب على هذه المشكلة وضع برنامج تناوب حيث سيتعلم الطلاب على فترتين في غرف بديلة من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة ومن الحادية عشرة حتى الثانية ظهرا.

وعلم مراسلنا ان هناك نواقص اخرى من متطلبات الدفاع المدني كالبطاريات لاجهزة التسجيل والمواد اللاصقة غير الكافية ودلاء الرمل والنوافذ لم تجهز كما يجب خاصة وهناك عدة نوافذ محطمة.

وفي اتصال مع مجلس المكر - جديدة المعين، قال مصدر موثوق ان المجلس يعمل لتوفير هذه النواقص وسيجهز المدارس بالشكل المطلوب.

مجلس كابول المحلي يدعو الى اغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بناء على توصية المجلس المحلي في جلسته التي عقدت يوم الاثنين الفائت لدعم الأهل في فلسطين المحتلة عقد مساء يوم السبت اجتماع موسع لنشيطي اللجنة الشعبية للاغاثة بالاشتراك مع اعضاء المجلس المحلي في كابول في المدرسة الابتدائية «ب». وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات اهمها: ● توسيع اللجنة الشعبية للاغاثة لتضم اعضاء المجلس المحلي ● اصدار بيان يدعو الاهالي لتقديم مواد الاغاثة والمؤن الضرورية لاغاثة الاهل المحاصرين في الاراضي المحتلة ● اقامة مراكز في القرية لتجميع المواد الغذائية والمؤن للتسهيل على الاهالي في تجميع مؤن الاغاثة التي يتبرع بها الاهالي لدعم صمود الاخوة في فلسطين المحتلة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤، رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - أم الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٦٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

□□ حديث اليوم مع خليل بياعة □□

حول مشاكل الصيادين بسبب الحرب

يكون الصياد وسط البحر.. فتطلق صفارة الانذار!

□ *خليل بياعة، رئيس منظمة الصيادين في عكا القديمة* □

■ يتصيدون الان؟

□ بياعة: يتصيدون. بشكل خفيف.

■ *لكنهم لا يعرفون حالة البحر بانعدام النشر عن الراصد الجوي.*

□ بياعة: هذه مشكلة اضيفت على مشاكلنا السابقة. في الليل يكون البحر هادئا. يخرج الصيادون وينصبون شباكهم. بعد ساعات يموج البحر وتسقط الامطار وتهب الرياح. فالصيادون يعتمدون، بالاساس، على النشرة الجوية في الاردن. لكن الاردن تمتنع عن اعلان حالة الطقس وكذلك اسرائيل بسبب الحرب.

■ والنتيجة؟

□ بياعة: النتيجة مأساوية. قبل ايام، مثلا، نصب الصيادون شباكهم، وعندما عادوا اليها كانت تالفة وممزقة جراء الرياح التي عصفت بالبحر وجراء الشتاء.

■ الخسائر كانت فادحة؟

□ بياعة: فادحة جدا.

■ كم تقدر؟

□ بياعة: هناك مثل يقول: «ما عمرو بحري بنى دار». يعني ان الصيادين يعيشون بالقوة. فكيف سيكون وضعهم عندما تتمزق شباكهم - رأس مالهم!

■ طلبوا تعويضات؟

□ بياعة: طلبوا. لكني لا اعتقد ان الجهات المسؤولة ستعوضهم.

■ *لم يصادف مرة اطلاق صفارة الانذار بينما الصيادون وسط البحر؟*

□ بياعة: ليلة امس. كانوا وسط البحر وعند سماع صفارة الانذار هرعوا الى الشاطىء.

■ *ومع ذلك ما زالوا يخرجون للصيد؟*

□ بياعة: سيخرجون. يريدون تأمين لقمة العيش.

■ رمزي حكيم ■



● بعض الدمار الذي الحقه الصاروخ العراقي الواحد والثلاثون في منطقة [illegible] (٩ شباط الجاري).
(صورة من [illegible])

اليوم: مؤتمر صحفي في القدس حول معاناة شعب فلسطين تحت وطأة حظر التجول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يعقد الاتحاد العام لنقابات العمال، عصر اليوم (الثلاثاء)، مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة يتناول فيه بعض معاناة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع جراء استمرار حظر التجول هناك وبخاصة الاضرار الكبيرة التي الحقها بالعمال.

وفي تصريح لصحيفة «النهار» المقدسية قال امين عام اتحاد النقابات شاهر سعد ان (٢٨٧) الف عامل بدون عمل او رواتب ودون مساعدات.



التاطق بلسان الجيش الاسرائيلي:

العراقيون يظهرون قدرة كبيرة على التحمل رغم القصف الكثيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حيا الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي، أمس الاثنين «صبر ورباطة جأش» سكان العراق الذين يعيشون تحت وطأة قصف القوات المتحدة.

واضاف الجنرال شاي، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، ان «العراقيين يظهرون قدرة كبيرة على التحمل رغم تعرضهم لضربات قاسية جدا وسقوط عشرات الاف القنابل عليهم».

وشدد على ان سكان بغداد، على العكس من سكان تل ابيب، محرومون من المياه الجارية والكهرباء والغذاء. ومع ذلك فان العراق، الذي استعد منذ سنوات لهذه الحرب، لا يزال صامدا.

وجدد الجنرال شاي التأكيد على ان الخطر الرئيسي على سكان اسرائيل هو خطر وقوع «هجوم كيمياوي» عراقي. ومع ذلك لم يطلق، حتى الان، أي صاروخ يحمل رأسا كيمياويا على اسرائيل.

ومنذ ليل ١٧ - ١٨ كانون الثاني أطلق (٣٦) صاروخا عراقيا على اسرائيل. وسقط نتيجة ذلك قتيلان ونحو (٣٠٠) جريح معظمهم اصيبوا بجروح طفيفة.

ونصح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي سكان اسرائيل، مرة جديدة، بالبقاء في غرف عازلة وعدم النزول الى الملاجىء، الا اذا كانت هذه الملاجىء عازلة ويستطيع السكان الوصول اليها في اقل من «دقيقتين».

مطالبة الكنيست يبحث وضع البدو في شمال البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع وضع البدو في شمال البلاد.

وجاء في الاقتراح بان عشرات الالاف من المواطنين العرب البدو يعيشون في شمال البلاد في ظروف صعبة في مجال السكن والتعليم والخدمات الاجتماعية بشكل عام.

ولذلك ولحل مشاكلهم وطرح الحلول اللاسيما، طالب نفاع بحث هذا الموضوع في الكنيست.

كلمة الاتحاد

الصاروخ رقم ٣٣

● سبعة جرحى، دمار بيتين واضرار خفيفة في عدد من البيوت. هذا هو حصاد الصاروخ العراقي الذي سقط في الواحدة والنصف من فجر اليوم، الثلاثاء. وهو الصاروخ رقم ٣٣ الذي يسقط فوق اسرائيل منذ بداية الحرب، وحتى كتابة هذه السطور.

الصاروخ رقم ٣٢، الذي كان قد وقع قبل ساعات من الصاروخ ٣٣، لم يتسبب في خسائر، لحسن الحظ. لكن في هذا الامر لا يوجد اي عزاء لاحد.

والخلاصة الاساسية هي ان كل الاعمال العسكرية التي قامت بها قوات التحالف الغربي - العربي ضد العراق، مع كل ما حلته من خبرات تكنولوجية ومن عشرات الوف الغارات المدمرة العمياء خلال حوالي الشهر ليل نهار، لم تتمكن من وقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل. وقد اصبح واضحا ومعروفا ان زيادة القصف الغربي على العراق، بقوة اسرائيلية او تكنولوجيا اسرائيلية، لن تغير من الصورة كثيرا الا بالاتجاه للمزيد من الدمار لجميع الاطراف. فالخطر اليوم هو ان تستعمل اسلحة غير تقليدية في حرب العراق. ومعروف ان هذا الخطر يجر في اعقابه خطرا مقابلا باستعمال اسلحة عراقية غير تقليدية ضد اسرائيل وعمومها. ولا احد ينكر وجود مثل هذه الاسلحة في العراق.

الان، فالجواب العسكري على قصف الصواريخ العراقية على اسرائيل، لا يحسن سوى المزيد من الدمار. وبدون شك، فانه لا يوفر اي ضمان لمواطني هذه الدولة، ونحن منهم طبعا، بأن سماءنا ستخلو من الصواريخ. ومن هنا، فالجواب العسكري، لن يزيل المخاوف الشرعية لدى المواطنين. عوضا عن ان انتظار هذا الجواب، يضع الجميع في حالة خوف دائم. عبر عنها اكثر من كاتب ومتكلم من رجال الفكر والاعلام في البلاد.. وعبر عنها بشكل صادق ومرير عشرات المواطنين، الذين مروا في تجربة الفزع وذاقوها على جلودهم عندما كان القصف في بيوتهم واحيائهم او في منطقة سكنهم.

والاستنتاج المنطقي الذي يقف امامنا هو: لماذا لا يوفرون على الناس كل هذا القلق ويفتشون عن طريقة اخرى لانقاذ انفسهم/ انقذنا جميعا من هذه الصواريخ ودمارها!!

قد يكون مفهوما، ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها الغربيين، الذين يحاربون بعيدا عن اراضيهم وبيوت سكنهم ومنشآتهم الاقتصادية والحضارية، قرروا مواصلة العمل العسكري فهم لا يتضررون مباشرة من الحرب. والولايات المتحدة، التي يحكمها تجار السلاح واصحاب رأس المال المالي، تربح اموالا طائلة من هذه الحرب. ولا يؤثر فيها خسارة بضع مئات وربما الوف من المقاتلين العسكريين (وحتى الان لم يصل عدد ضحايا الحرب منهم الى مئتين..). والدول الغربية الاخرى في وضع مشابه. اما الدول العربية التي تشارك في الحرب، فمنها من هي في وضع شبيه لدول الغرب (مصر وسوريا..) ومنها من تستطيع الزعم بأن الحرب من اجل حمايتها والمقصود هو بالطبع حماية عروش ملوكها وامرائها. وهؤلاء، لا يمكن لاحد ان يتهمهم بالحرص على ارواح شعوبهم، لا سمح الله. لذلك يطلقون جميعا على السير وراء الولايات المتحدة في حربها المجنونة.

ولكن، هل يجب ان تكون اسرائيل مثلهم؟!

نعرف ان حكومة اسرائيل وقسما كبيرا من المعارضة الصهيونية تربط مصيرها بالاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة. ولكن من قال ان هذا الوضع يجب ان يستمر الى الابد؟! فاذا اختارت الولايات المتحدة الاستمرار في الحرب، وهي التي لا تخسر شيئا، فلماذا يجب ان تستمر اسرائيل في الحرب بينما هي تدفع ثمنا باهظا. وباعتقادنا ان كل نقطة دم تسيل من انسان هي ثمن باهظ. فكم بالحري حين يجري الحديث عن قتلى وعشرات الجرحى ومئات البيوت.. وقلق عارم عند كل المواطنين؟!

لقد عاد وزير الامن موشيه ارنس من زيارة للولايات المتحدة الامريكية بحث خلالها - كما قال - كيف تتخلص اسرائيل من الصواريخ العراقية. وواضح ان بحث هذا الامر في واشنطن لن يكون الا باتجاه واحد - عسكري. فلماذا لا يسلك ارنس او غيره دربا آخر، نحو الشرق مثلا؟! لماذا لا يفكرون في فتح قناة للحوار مع بغداد، طالما انهم جميعا من شمير ونازل اكدوا ان اسرائيل ليست طرفا في الحرب؟!

وقد يبدو مثل هذا الاتجاه ساذجا بالنسبة للمهتمين بالسياسة. ولكن الرغبة الحقيقية في حقن الدماء والرؤية الواقعية للامور وتجارب التاريخ الغنية، بما فيها أقسى الحروب وكبار المحاربين في العالم، تدفعنا الى التفكير بشكل آخر: أو ليس مصلحة اسرائيل في ان تعيش بسلام؟! فلماذا تحارب.. في واشنطن فقط؟!

(«الاتحاد»)

الكنيست ترفض ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة

وزير الشرطة يهدد شعب المناطق المحتلة بتشديد حظر التجول مرة اخرى اذا «تجددت اعمال الشغب»!

● النائبان نفاع ومحاميد: لم يعرف التاريخ فرض حظر التجول على شعب باكمله كما حصل مع الشعب العربي الفلسطيني في الفترة الاخيرة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، امين خلف - ينوي جهاز الامن الاستمرار في اتخاذ الخطوات للتسهيل على السكان العرب في الضفة وقطاع غزة وكل ذلك مشروط بعدم استغلال هذه التسهيلات لتجديد الاخلال بالنظام» - هذا بعض ما قاله وزير الشرطة روني ميلو، في اثناء رده باسم الحكومة على اقتراحات قدمتها امس كتلتا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي لحجب الثقة عن الحكومة نتيجة استمرار حظر التجول على المناطق المحتلة.

واضاف ميلو قائلا بان السلطات ستتخذ الاجراءات اللازمة بما في ذلك فرض حظر التجول في المناطق التي تظهر فيها عوامل عنف!

وكان ميلو قال بان فرض حظر التجول جاء نتيجة لاسباب «امنية» واعترف بانه توجد صعوبة على المواطنين اثناء فرضه. وادعى بان فرض هذا الامر سيكون حسب «اختيار» سكان هذه المناطق. فاذا تصرفوا كما يجب!! لن يكون هناك حظر تجول واذا لم يتصرفوا كذلك فلا يوجد خيار امام جهاز الامن الا بفرض الحظر ثانية.

كما رد ميلو على اقتراح كان قدمه النائب تشارلي بيطون (الفهود السود) بحجب الثقة عن الحكومة نتيجة عدم قيام الحكومة بتحضير الجبهة الداخلية كما يجب لمواجهة الحرب الكيماوية قبل نشوب الحرب. وعدد الوزير الخطوات التي قامت بها الحكومة لهذا الغرض وقال: لقد قمنا بالتحضير لمواجهة هذه الحرب على احسن وجه في الظروف القائمة.

وكان النائب محمد نفاع قدم الاقتراح الجبهوي لحجب الثقة وقال «ان سياسة التجويع وفرض حظر التجول هي ساعة منه ستظل تدق حتى نستيقظ جميعا على عول الاحتلال. لقد استمر فرض حظر التجول لمدة (٦٠٠) ساعة على اكثر من (١٫٥) مليون فلسطيني بينهم مئات الاطفال الذين كان عالمهم الوحيد هو اربعة جدران في غرف ضيقة. ولكن هذا لم يقتحم الامل بزوال الاحتلال» هذا بالاضافة الى حرمان اكثر من (١٨٠) الف عامل من الوصول الى اعمالهم وبذلك قطع مصادر رزقهم. اضف الى ذلك بان الاحتلال لم يسمح باقامة اي برنامج تصنيع في المناطق المحتلة. هذا بالاضافة الى استغلال اكثر من (١٠٠) الف عامل في اسرائيل كقوة عمل رخيصة وبدون شروط عمل اجتماعية او نقابية مما يزيد من ارباح اصحاب رؤوس الاموال في اسرائيل.

واستنكر نفاع فصل العمال من المناطق المحتلة من اماكن عملهم وتساءل: كيف امكنهم ذلك في ظل حظر التجول.

كما استنكر سياسة التجويع بسبب منع المزارعين من الوصول الى مزارعهم والتقص في الحاجيات هذا اذا وجدت الاموال لشرائها.

وتحدث نفاع عن زيارته للقطاع في الاسبوع المنصرم وروى ما شاهده هناك حيث اقام الاطفال ابراج الحمام على سطوح منازلهم ليروا الشمس والسماء، حيث ان القوات لاحقت كل طفل اظهر وجهه من الشباك او باب المنزل وغرمت اهله او اطلقت النيران لمنعه من ذلك. كل هذا بينما انشغلت الحكومة والتي ضمت اليها الترانسفيري زئيفي فيما اذا كانت هناك صلة بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.



● روفي ميلو ●

وقال نفاع: لا يوجد في التاريخ حظر تجول فرض على شعب باكمله كما فرض في الفترة الاخيرة على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وطالب نفاع برفع حظر التجول واحلال السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وطالب بنزع الثقة عن الحكومة.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقال بانه من مصلحة اسرائيل التخلص من المناطق المحتلة وفي الوقت الحالي يجب رفع حظر التجول فورا لتمكين المواطنين من ممارسة حياتهم الطبيعية.

وجرى بعد ذلك نقاش شاركت فيه كتل مختلفة حول الاقتراحات المقدمة. كان بينهم النائب يهودا بيرح (ليكود) الذي قال بان فرض حظر التجول على المناطق المحتلة هو «عقاب مناسب للممارسات الرهيبة فيها حيث يرشق الجنود والمواطنين بالحجارة وتحرق الممتلكات والسيارات».

وانتهى النائب دافيد ليباي (معراخ) في خطابه الى القول بان كتلته ستمتنع عن التصويت رغم انها لا تثق بحكومة شمير وغاندي بسبب كون هذا الوقت غير مناسب لحجب الثقة عن الحكومة.

واما النائب ران كوهين (راتس) فاقترح رفع حظر التجول عن المناطق المحتلة بشكل مراقب بشرط ان لا يجري رفع اعلام تأييدا وحماسا للعراق فيها.

واشترك في النقاش النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي ادان فرض حظر التجول وسياسة التجويع بشدة. وقال: يجب ان لا تنسى اصدار البطاقات الخضراء لاكثر من (١٠) الاف عامل في المناطق المحتلة. فهذا كان الخطوة الاولى في سياسة «الترانسفير» لحكومة شمير - زئيفي - نئمان - شارون ويبدو ان فرض الحظر على اكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني لفترة طويلة هو الخطوة الثانية في هذا الاتجاه لهذه الحكومة التي تعاني من تلوث ترانسفيري. وقد يكون هذا الحظر المطول هو المهر الذي دفعته الحكومة لعروسها المسماة رحبعام زئيفي.

وقال محاميد بان سياسة الحكومة الحالية تؤدي الى زيادة الكراهية بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ويجب وقفها فورا واذا ما استمر الحظر فهناك حد لقدرة الانسان على تحمل المعاناة - وسيخرج المواطنون الى الشوارع لكسر حاجز التجويع وعليه فانا احذر .. ستكون هذه الحكومة هي المسؤولة عن النتائج المترتبة على ذلك امام الشعب في اسرائيل وشعوب العالم.

وطالب النائب حسين فارس خلال نقاشه بتمكين سكان المناطق المحتلة من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل ويجب منح مخصصات البطالة لمن تفرض عليه البطالة. وهذا لا يغني عن الحاجة لحل هذه الازمة على المدى البعيد.

واما النائب محمد ميعاري فقال في معرض نقاشه بان فرض حظر التجول «هو جريمة يجب ان يوضع لها حد فورا وبشكل شمولي».

وبعد انتهاء النقاش اسقطت الكنيست باكثرية ساحقة الاقتراحات المقدمة لحجب الثقة عن الحكومة فصوت الى جانب الاقتراح الذي قدمته الجبهة والحزب العربي لحجب الثقة (٦) نواب وهم محمد نفاع، هاشم محاميد، حسين فارس، محمد ميعاري، عبد الوهاب دراوشة، نواف مصالحة وامتنع عن التصويت (٣٦) نائبا وعارضها (٦٠) عضو كنيست.

خلال بحث شكوى رئيس الكنيست ضد نائبي الجبهة بسبب رفع «الشارة الصفراء»

غوجانسكي: زئيفي، بآرائه، تعدى حدود الفاشية وهو يكفر بالقواعد الانسانية العامة

● نفاع: موقفي من النازية والعنصرية والفاشية هو موقف ادانة معروف

● شيرنتساك: «حركة موليدت تريد نقل العرب لايدي اخوتهم العرب في الشرق»! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الكنيست، يوم امس، الشكوى التي كان قدمها رئيس الكنيست دوف شيلانسكي ضد النائبين الجبهويين تمار غوجانسكي ومحمد نفاع بسبب رفعهما في الكنيست «شارة صفراء» تتوسطها نجمة داوود كتب وسطها حرف «ج» بالخط النازي في اشارة للعنصرية المقيتة ضد العرب التي عكستها الحكومة وغالبية اعضاء الكنيست عند التصويت الى جانب انضمام النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة.

وقال النائب محمد نفاع الذي مثل امام اللجنة بمن مثل بكره النازية: ان موقفي من النازية والعنصرية والفاشية هو موقف ادانة معروف وهذا الموقف ليس نابعا عن خوف» مضيفا «اني اخاف واحدا وهو ضميري».

واوضح نفاع «لو كنت مواطنا في غير اسرائيل لكان لي الموقف نفسه» مذكرا بمشاركته سنويا في عيد النصر على النازية.

وقال نفاع «مجرد التفكير باتهامي بمثل هذا الامر هو ضرب لانسانيتي» مضيفا «لقد زرت معسكر الاعتقال النازي «سكون هاوزن» ورأيت جرائم النازية حيث اسقي الورد دم المعتقلين الذين البسوا الملابس الشتوية في الصيف والصيفية في الشتاء».

واردف نفاع قائلا: «اتفهم الحساسية تجاه قضية الكارثة، ورفع الشارة الصفراء هو ادانة للنازية وليس للشعب الضحية وبأن ضم زئيفي للحكومة هو الادانة والعنصرية». وذكر بما كانت الكنيست قررته بغالبية الاصوات بأن الترانسفير هو امر في منتهى العنصرية «ضد شعب الغير بالانتماء له». وانتهى الى التأكيد «سنستمر بمحاربة مثل هذه الافكار وادانة ضم زئيفي للحكومة».

ومن جهتها، اوضحت النائبة تمار غوجانسكي ان نجمة داوود الصفراء تحولت الى رمز عالمي للتحذير من الملاحقات والاضطهاد على اسس قومية.

وقالت «باستعمال هذا الرمز لم اقصد الحكم النازي حرفيا وانما للايديولوجيا والاعمال الملاحقة العرب وجاء ذلك للتعبير عن ادانة سياسة الترانسفير وضم رئيس هذه الحركة للحكومة».

واعطت غوجانسكي الامثلة على استعمال هذا الرمز ضد الملاحقات والاضطهاد على اسس قومية كان بينها ما كان حمله المتظاهرون في فرنسا في اعقاب عمليات الارهاب ضد الكنيس في شارع «كوبرنيك»، والتي كانت اصدرتها منظمة فرنسية ضد التمييز القومي وما كان رفعه المتظاهرون في بداية الثمانينات في اعقاب قرار حكومة المانيا الغربية بطرد عائلات عمال من تركيا لعدم وجود اذن لهم بالبقاء في المانيا ورفع المتظاهرون نجمة داوود الصفراء.

وخلصت غوجانسكي في نهاية كلمتها الى القول «حسب رأيي فان زئيفي بآرائه تعدى حدود الفاشية وهو يكفر بالقواعد الانسانية العامة ولا يرى بالعربي كانسان له حقوق سارية وهو ينفي على الشعب الفلسطيني الحق بالعيش في وطنه، ولذلك فان هذا الرمز اللافاشي مثل نجمة داوود الصفراء هو الرمز الملائم لكل المحاربين ضد الآراء الترانسفيرية».

وقال النائب يوسي سريد (راتس) والذي شارك في الاجتماع «ان استعمال الشارة الصفراء هو امر مرفوض ويجب عدم استعمالها».

ومن جانبه، قال النائب يئير شيرنتساك (موليدت) بأن فكرة الترانسفير هي «فكرة عربية» وبأن العرب «ارادوا نقل اليهود الى البحر» بينما حركة «موليدت» تريد «نقل العرب لايدي اخوتهم العرب في الشرق»!

وطالب بمعاقبة النائبين غوجانسكي ونفاع.

وقال النائب حاييم كورفو (ليكود)، رئيس اللجنة، بأن لجنة الكنيست ستقرر قريبا في هذا الامر «ومن حقها ان تقرر ابعاد اعضاء الكنيست عن خمس جلسات للكنيست على الاكثر».

اثر اجتماع بين كيسار والشيخ رائد صلاح:

الهستدروت تقرر منح ام الفحم «سلة خدمات» اجنبية التمويل!

● وفد فحماوي وهستدروتي مشترك الى الولايات المتحدة وكندا في الصيف القادم لجمع التبرعات لاقامة عدة مشاريع هستدروتية في المدينة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق بين سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، على ان تقوم الهستدروت ببناء ملعبين لكرة التنس الارضي في ام الفحم وتقديم المساعدة لاتمام بناء ملعب كرة القدم البلدي في ام الفحم وبناء عيادة مهنية لوقاية لكريات حولم لخدمة ام الفحم والقرى المجاورة.

واتفق ايضا في الاجتماع على فتح نادي صوليثه في المدينة، وعلى تدشين العيادة الفرعية الجديدة لكريات حولم في حي المحاجنة خلال الشهر الحالي شباط.

وكانت بلدية ام الفحم اعلنت بتقديم قطعة ارض مساحتها خمسة دونمات الى كريات حولم لبناء العيادة المهنية وقطعة ارض اخرى في القرية الرياضية لبناء ملاعب التنس عليها.

واتفق ايضا في الاجتماع نفسه على ان تعقد اتفاقية توأمة بين فرع الهستدروت في ام الفحم وحركة نقابية في بلد اوروبي. واقترح كيسار، من جهة اخرى، تشكيل وفد من ام الفحم يضم ممثلين عن البلدية وعن الهستدروت للسفر في الصيف القادم الى الولايات المتحدة وكندا لجمع الاموال لاقامة المشاريع المخطط اقامتها في ام الفحم، وقد اتفق على هذا الاقتراح وبدأ الترتيب له.

هذا وقبل سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار (معراخ) دعوة رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح (الحركة الاسلامية) لزيارة المدينة وسيحدد موعد هذه الزيارة في الوقت القريب.

استمرار الاتصالات والمشاورات في مختلف انحاء العالم لايقاف الحرب على العراق

● مبعوث الرئيس الجزائري الى بغداد: الرئيس العراقي مصمم على مواجهة العدوان ومستعد لبدء حوار من اجل السلام ● وزير خارجية فرنسا يتوجه الى موسكو ● سعدون حمادي في تونس: عندما يختار المعتدون السلام فسيكون السلام ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ استمرت الاتصالات والمشاورات المكثفة والحثيثة في مختلف انحاء العالم من اجل وقف الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق وايجاد تسوية سياسية لازمة الخليج بعد ان بدأت تتضح الرؤية للعديد من الدول بأن الولايات المتحدة وحليفاتها عن مضمون قرارات مجلس الامن.

فمجلس الامن الدولي يعقد جلسة له بعد غد الخميس بناء على طلب كوبا واليمن لبحث آخر تطورات الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق.

ويسعى وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في منظمة دول عدم الانحياز في اجتماعهم المنعقد في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد لوقف الحرب واطلاق مبادرة سلام لتسوية سياسية في الخليج وجرى مساء امس اجتماع تحضيري تم خلاله عرض وثيقة العمل التي ستطرح خلال الساعات المقبلة على الاجتماع الموسع والرسمي لوزراء الخارجية.

وصرحت مصادر مطلعة بأن مبادرة السلام التي تزمع دول عدم الانحياز اطلاقها تستند اولا على تعهد العراق بالانسحاب من الكويت ثم تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وارسال قوات حفظ السلام تابعة للامم المتحدة.

واشارت المصادر نفسها الى وجود نقطة خلاف حول انسحاب قوات الدول المعتدية على العراق من الخليج.

من جهة اخرى يجري يفغيني بريماكوف، المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول حرب الخليج.

وكان بريماكوف قد وصل الى العاصمة العراقية الليلة الماضية الا انه لم يدل بأية تصريحات حول مهمته لدى وصوله الى بغداد.

وذكرت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي، صدام حسين، عقد اجتماعا الليلة الماضية مع كبار مستشاريه في مجلس قيادة الثورة العراقية وذلك عشية محادثاته مع المبعوث السوفييتي.

وفي السياق ذاته اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الذي اختتم امس، زيارته في تركيا ان الاتحاد السوفييتي يأمل في ان تسير جهوده الدبلوماسية بشكل متواز وبالتنسيق مع مبادرة السلام الايرانية.

وشدد بسمرتنيخ على ضرورة وضع حد للحرب وتفادي المزيد من الخسائر البشرية والمادية مؤكدا معارضة الاتحاد السوفييتي لاية تجزئة للاراضي العراقية.

وعلى صعيد آخر قال موفد الرئيس الجزائري، بشير بومعزة، في اعقاب اجتماعه مع الرئيس العراقي في بغداد ان الرئيس العراقي مستعد لبدء حوار من اجل الوصول الى السلام الا انه مصمم على مواجهة العدوان المفروض على العراق.

وصرح سعدون حمادي، نائب الرئيس العراقي، الذي يواصل جولته في دول المغرب العربي لدى وصوله الى الجزائر قادما من تونس بأن «العراق في وضع جيد وليس هناك ما يثير القلق، وهو مستعد لخوض المعركة البرية في اي وقت كانت».

وجدد حمادي قوله «ان مشكلة الخليج عربية ويجب ان تحلها الاسرة العربية» مشددا على «ان للولايات المتحدة اهدافا اخرى في المنطقة فهي تريد تدمير العراق بسبب سياسته المستقلة وموقفه من اسرائيل ولان الولايات المتحدة تحاول السيطرة على منابع النفط».

وكان حمادي صرح في اعقاب اجتماعه مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بأن «بغداد مستعدة لمناقشة اي نداء لوقف اطلاق النار من دون شروط وهي تعطي جوابها سريعا على ذلك». واضاف «ان الولايات المتحدة وحليفاتها في العدوان اختاروا الحرب وان العراق لن يخضع ابدا». وقال «عندما يختارون السلام فسيكون ثم السلام».

وعلى صعيد التحرك السياسي، ايضا، يصل وزير خارجية فرنسا، رولان دوما اليوم الثلاثاء الى العاصمة السوفييتية موسكو حيث سيجري محادثات مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ونظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ تتناول التطورات الاخيرة في حرب الخليج.

بعد اختتام زيارة وزير «الامن» للولايات المتحدة:

● تتمة من ص ١ ●

الولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول تعهد اسرائيلي امام قادة الولايات المتحدة بأن تواصل اسرائيل سياسة «ضبط النفس» قال ارنس: لست قادرا على اعطاء تعهد كهذا. لقد اوضحت انه بامكاننا تقديم مساهمة كبيرة في مكافحة الصواريخ العراقية ولدينا سلاح جو قوي».

وكان ارنس اجتمع، خلال زيارته للولايات المتحدة، بكل من الرئيس الامريكي جورج بوش ووزيري خارجيته ودفاعه جيمس بيكر وريتشارد (ديك) تشيني. وخلال اجتماعه بالرئيس ابلغ بسقوط الصاروخ الاول على اسرائيل (في السابعة مساء) بينما سقط الصاروخ الثاني خلال اجتماعه مع بيكر (في الواحدة والنصف من فجر اليوم بالتوقيت المحلي).

وكان ارنس سلم الرئيس الامريكي رسالة من رئيس الحكومة يتسحاق شمير. واجمالا احيطت زيارة ارنس بالكتمان بعد ان رفض الدخول في تفاصيل حول اقتراحه المساهمة الاسرائيلية في مكافحة الصواريخ.

وقال داني نفيه، مستشار ارنس ان لزيارة وزيره، في اوج الحرب، اهمية خاصة لان الحديث يدور عن مسائل طمأنته على غاية كبيرة من الاهمية مما اقتضى ان يلتقي بوش ويسلمه رسالة من شمير. وقال ان هدف زيارة ارنس هو البحث مع الادارة الامريكية عن امكانيات مواجهة خطر الصواريخ العراقية.

واطلع ارنس الرئيس الامريكي على ضخامة الاضرار التي لحقت باسرائيل جراء القصف الصاروخي العراقي.

ونفى ارنس أن يكون قد بحث مع بوش موضوع طلب المساعدة الاضافية لاسرائيل.

وحضر القلق عن الجانب الامريكي، اضافة الى بوش، كل من دان كويل وجيمس بيكر وديك تشيني والمستشار لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت ومستشاره لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد هاس وعن الجانب الاسرائيلي اضافة الى ارنس، نائب رئيس الاركان، رئيس الاركان العميد ايهود براك ومدير وزارة «الامن» دافيد عيري ومستشار ارنس داني نفيه.

وافادت مصادر في وزارة «الامن» ان ارنس بحث خلال لقائه مع تشيني امكانية الاسراع في تنفيذ مشروع صاروخ «حيتس» وان مسؤولي جهاز الامن والجيش اعربوا عن رضاهم عن نتائج مباحثات ارنس مع المسؤولين الامريكيين.

هذا ويغادر وزير الخارجية، دافيد ليفي، اليوم، البلاد متوجها الى واشنطن للاجتماع مع نظيره الامريكي جيمس بيكر.

وأثار نبأ اجتماع ارنس مع بيكر الغضب في وزارة الخارجية الى حد حمل ليفي على التفكير بالغاء زيارته بعد ان علم باللقاء بين الوزيرين، عبر وسائل الاعلام.

دان شومرون: الطريقة الانجع هي التوجه الى الغرف المغلقة

● تتمة من ص ١ ●

من التضرر بالصواريخ العراقية.

واكد رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبري في نشرته الاخبارية مساء مسد امس، ان البديل لا يحتمل بين الغرف محكمة الاغلاق وبين الملاجىء محكمة الاغلاق، لكنه اكد بالمقابل، ان التعليمات بشأن التوجه الى الغرف محكمة الاغلاق ما زالت آمنة ولم يطرأ عليها اي تعديل وذلك اذا كان البديل ملاجىء غير محكمة الاغلاق.

واشار الى ان «الخطر الاكبر» يكون في حالة خروج الجمهور الى الملاجىء، حيث يعرض ذلك حياتهم للخطر في حالة سقوط صواريخ تحمل رؤوسا كيميائية او تقليدية. «فالغرف المغلقة، وليس الملاجىء، هي المكان الوحيد الذي يمكن الالتجاء اليه باسرع وقت. ونريد ان يفهم الجمهور ان الوقت الذي يفصل بين اطلاق صفارة الانذار وبين افتتاح الجمهور بان الصوت الذي يسمعونه هو صوت صفارة الانذار، هو وقت طويل نسبيا مع الوقت الذي تبقى لسقوط الصاروخ. وفي الوقت الحقيقي يستطيع الناس الدخول الى الغرف المغلقة لتكون محمية حتى من الهجوم الكيماوي ومن الهجوم التقليدي ايضاً.

وقال ان الملجأ اكثر حماية للجمهور، لكن الاحداث الاخيرة اكدت ايضا ان الغرف المغلقة تستطيع ان تحمي من فيها.

واشار شومرون الى ان المعلومات التي بحوزته تفيد بان الصواريخ العراقية التي كانت تطلق على ايران في ايام الحرب العراقية ـ الايرانية لم تسقط ضحايا كبيرة، وقال ان الصاروخ العراقي الذي كان يسقط في ايران بينما الناس ما زالوا في الطرقات كان يسقط ضحية قتل على الاكثر.

وقال شومرون ان الجيش توصل الى نتيجة ان الطريقة الاكثر نجاعة في مثل هذا الوقت القصير الذي يفصل بين اطلاق الصاروخ وسقوطه، هي الغرف محكمة الاغلاق.



(٠) في القدس العربية المحتلة (فرنس برس)

في احتفال بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

الرئيس المصري حسني مبارك يهاجم العراق والفلسطينيين والملك حسين

● القاهرة ـ اتهم الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس العراقي صدام حسين بأنه يصرف الانتباه العالمي عن محنة الفلسطينيين في وقت حرج.

وادعى بان الجهود المصرية من اجل الفلسطينيين كانت قد أوشكت ان تعطي ثمارها وأنها احرزت تعاطف العالم بقبول قرارات الامم المتحدة ومبدأ التعايش السلمي. واضاف ان الرئيس العراقي بمحاولته الربط بين غزو الكويت والقضية الفلسطينية وجه اليهم (اي الى الفلسطينيين) ضربة شديدة لم يسبق لهم ان اصيبوا بمثلها.

وقد ادلى الرئيس المصري بهذه التصريحات في احتفال ديني في القاهرة ـ ذكرى الاسراء والمعراج ـ وكرر قوله ان جميع القوات غير العربية ستنسحب من منطقة الخليج حال انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقد حمل الرئيس المصري بشدة على الملك الاردني الملك حسين بالاضافة الى حملته على الفلسطينيين.

هذا وقد تميز خطاب الرئيس المصري بلهجة من التحدي، وربما استهدف من وراء ذلك التأكيد للمواطنين المصريين والاجانب ايضا على استمراره في دعم الدول المتحالفة التي تشن الحرب على العراق، امام ارتفاع الاصوات في بلاده التي تنتقد سياسة حكومته في ازمة الخليج وتنادي بوقف الحرب وانسحاب القوات المصرية من الخليج.

الجزائر قلقة ازاء محاولات اوروبا اعادة النظر في صفة م.ت.ف التمثيلية

● الجزائر ـ وكالات الانباء ـ اعرب وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، عن قلقه ازاء محاولات الدول الاوروبية اعادة النظر في الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف غزالي، بعد ما التحقت اوروبا بالولايات المتحدة في حربها العدوانية ضد العراق تلتحق الآن بها في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية.

للمرة الاولى: الكوريتان تتفقان على انشاء فرق رياضية مشتركة

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اتفقت الكوريتان، امس، للمرة الاولى على انشاء فرق رياضية مشتركة لخوض مباريات بطولة العالم للعام الجاري في كرة الطاولة وكرة القدم للاحداث.

اندريوتي: باب الحوار مع العراق

● تتمة من ص ١ ●

ـ واشار الناطق الايطالي الى ان اندريوتي تحادث مع رفسنجاني واكد له هذا الاخير ان «باب الحوار لم يقفل» واعرب له ايضا عن «قناعته بان انسحابا عراقيا ولو جزئيا من الكويت قد يؤدي الى وقف اطلاق النار وتمهيد الطريق الى الحل السلمي».

من ناحيته عبر اندريوتي للرئيس رفسنجاني «عن ارتياحه لمبادرات السلام الايرانية» ودعاه الى «مواصلة جهوده في هذا الاتجاه».

الصحف الغربية:

● تتمة من ص ١ ●

الذين يدعمهم المتشددون للمزيد من موقف الكرملين الحيادي في حرب الخليج.

ومنذ عدة اسابيع وجرائداه ـ صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ـ وسوفييتسكايا روسيا ـ صوت ما يسمونهم بـ «المتشددين في الحزب الشيوعي الروسي» ـ تهاجمان الولايات المتحدة وحلفائها.

وقد هاجمتا بعنف ايضا وزير الخارجية السوفييتية السابق شفاردنادزه «لسيره قريبا جدا من واشنطن» وحملتاه «التوجه التاريخي لموسكو نحو العالم الثالث».

وباستمرار تصف «برافدا» الهجوم الجوي الامريكي على العراق بانه يستهدف بشكل خاص المدنيين.

وفي يوم الجمعة الماضي نشرت مقالا بقلم المعلق فيتشسلاف اريشنكوف جاء فيه ان هدف حرب الخليج هو وضع حقول النفط تحت السيطرة العسكرية الامريكية وذلك من اجل «الضغط بشكل فعال على مراكز القوى الاقتصادية المنافسة».

واتهم اريشنكوف واشنطن باستخدام لغة التهديدات والانذارات والتوبيخ الرسمي في التحدث مع الاتحاد السوفييتي.

ونشرت مؤخراً «نوفايا روسيا» ـ المجلة الشهرية ذات النظرة لاتحاد الكتاب الروس المعروفة بانها ذات طابع محافظ ـ تعليقا طويلا في عددها الاخير شجبت فيه سياسة شفاردنادزه الخارجية.

وقالت انه بفضل «نشاطات شفاردنادزه والكسندر ياكوفليف ـ احد مستشاري غورباتشوف السابقين الليبراليين ـ اصبح «الاتحاد السوفييتي يقف الان بدون حلفاء وبدون تأثير في مناطق مثل اوروبا الشرقية والشرق الاوسط».

آفاق عالمية

دول العالم الثالث.. افقرها اكثرها معاداة للولايات المتحدة

□على الرغم من «التأييد العالمي» التي يتمتع به الرئيس الامريكي جورج بوش في حربه ضد العراق الا ان بلاده تتعرض الان الى موجة عنيفة من العداء لم يسبق لها مثيل في بلدان العالم الثالث. فأكثر شعوب العالم الثالث فقرا هي الان اكثرها معاداة للولايات المتحدة. حكومات اسلامية مثل مراكش التي تؤيد التحالف المعادي للعراق واندونيسيا التي تلتزم رسميا الحياد تحاول «المحافظة على النظام» عن طريق حظر المظاهرات المعادية للولايات المتحدة.

في العديد من المدن التركية خرج الوف المصلين يوم الجمعة الى الشوارع في مظاهرات صاخبة ضد الولايات المتحدة وحرقوا الاعلام الامريكية واشتبكوا مع رجال الشرطة. وشارك في هذه المظاهرات حزبان من احزاب المعارضة الاساسية.

ومن الدول التي اثارت فيها حرب الخليج موجات جديدة من العداء للولايات المتحدة الدول التالية:

● الهند

قال أروفان احمد، وهو بائع خضار في الحي الاسلامي في نيودلهي: «اعطوني طائرة مع متفجرات ودلوني على الطريق الى البيت الابيض لافجرها عليه وانفجر معها». لقد فاجأت المشاعر الملتهبة المؤيدة للعراق، بين المئة مليون مسلم في الهند حكام البلاد. فمنذ سنوات طويلة والسعوديون والكويتيون يتبرعون بمبالغ كبيرة للمنظمات الاسلامية في الهند. واليوم يحمل الشباب المسلمون هناك في اقامة المنظمات المعادية للسعودية والكويت. في كل يوم يجتمع الاف المسلمين، في ظل صورة ضخمة لصدام حسين ويهتفون: «عاش صدام».

وليس صدفة ان الادارة الامريكية اضافت اسم الهند الى قائمة الدول الـ ٧٥ التي يمكن ان يهدد المؤيدون فيها للعراق حياة الامريكيين.

● الباكستان

حكومة هذا البلد التي تحصل على المساعدة من واشنطن والرياض في وقت واحد تعهدت بتقديم ١٠ الاف جندي باكستاني للمشاركة في الحرب ضد صدام. ولكن هذا التعهد لا يعبر عن حقيقة مشاعر الباكستانيين. فحتى رئيس الحكومة الجديد، نواز شريف، انتقد علنا قيام الولايات المتحدة بشن الحرب على العراق. وتحاول السلطات الباكستانية، في الوقت الحاضر، التغلب على الاعمال المعادية للحرب ضد العراق. لقد حظر على مطابع في كراتشي طبع المنشورات المؤيدة لصدام. واغلقت كليات في كراتشي وفاشوار للحيلولة دون اشتراك الطلاب في المظاهرات المعادية للولايات المتحدة. وقبل اكثر من اسبوعين جرح عدد من رجال الشرطة في الاصطدامات التي وقعت مع الطلاب الذين كانوا يرجمون سفارة الولايات المتحدة في اسلام اباد بالحجارة.

لقد كان رجال الشرطة ينفذون الأوامر الا ان قلوبهم كانت مع المتظاهرين. وقد قال احدهم: «لو كنت مواطنا عاديا لاشتركت في مظاهرة الطلاب. فمشاعري، كمسلم، هي ضد امريكا».

● ماليزيا

على الرغم من ان كوالا لامبور (عاصمة ماليزيا) تؤيد قرارات الامم المتحدة بخصوص الخليج. الا انها تراجعت واعلنت عن حيادها في الحرب. وقد شجعت محاولاتها ارضاء الجانبين المعارضة على السعي الى التقرب من المسلمين المتشددين. وعلى الرغم من حظر المظاهرات المعادية للحرب ضد العراق تدفق الالاف المسلمين على الاجتماعات الشعبية التي دعت اليها المعارضة والتي نددت بالولايات المتحدة واسرائيل ووصفتها بأنها من «اتباع الشيطان».

● بنغلادش

في العاصمة دكا انتظمت صفوف طويلة من البنغلاديشيين الذين يرغبون في التطوع الى جانب العراق. وقد تطوع الف منهم فعلا. وتجري يوميا اعمال الاحتجاج التي تطالب بعودة الـ ٢٣٠٠ جندي بنغلاديشي الذين ارسلوا الى الخليج. ولا يبدي البنغلاديشيون اي نوع من الثقة بالولايات المتحدة.

● المكسيك

ليس المسلمون وحدهم يندون بالولايات المتحدة. ففي مكسيكوسيتي، حيث دائما لا يثقون بسياسة واشنطن الخارجية، خرج مئات المتظاهرين الى الشوارع احتجاجا على التدخل الامريكي في الخليج.

وقد شاركت مختلف الاحزاب في مظاهرة واحدة قوية ضد الولايات المتحدة وخاصة بعد ان علموا ان الجيش الامريكي ينظر الى الجنود من اصل مكسيكي على انهم طعام للمدافع. ويشير احد التقارير الى ان ربع الجنود في الجبهة هم من اصل مكسيكي (علما بأن التقارير الرسمية تقول انهم يشكلون ٥ بالمئة فقط).

(عن «نيوزويك»)

بعض مظاهر القلق السوفييتي جراء استمرار الحرب ضد العراق

□اعلن غريغوريف، نائب الناطق باسم الرئيس السوفييتي، في مقابلة حدثت عنها ايزابيلا غينور، في مقال لها في «هآرتس» (٩١/٢/٧):

«يبدو لنا ان الولايات المتحدة استمعت بانتباه الى صوت الاتحاد السوفييتي عندما اثار مسالة الضحايا المدنيين الكثيرين في العراق. ان الاتحاد السوفييتي هو عضو في الائتلاف المعادي للعراق وأحد الذين صوتوا على قرارات مجلس الامن ويؤيد فرض العقوبات. هذا في الوقت الذي نعتقد فيه ان تصعيدا اضافيا للنزاع، مع ضحايا مدنيين، يمكن ان يؤدي الى تعقيد الوضع في الشرق الاوسط بأسره او هذا يمكن ان يجر الى اعمال يائسة تجاه شعوب اخرى وبضمنها اسرائيل».

ولم يعبر غريغوريف في مقابلته الا عن القليل من التذمر المتزايد في اوساط المحافظين في الجيش والحزب جراء مرافقة الاتحاد السوفييتي على مظاهرة القوة الامريكية في الخليج الفارسي على حرية العمل التي اعطيت للولايات المتحدة عند حدوده الجنوبية.

وقال غريغوريف ان القلق جراء الضحايا المدنيين في العراق يمكن ان يستخدم ايضا حجة لاتخاذ قرار في مجلس الامن بوقف اطلاق النار الامر الذي سيجرد الامريكيين من النصر كما جرى مع اسرائيل في العام ١٩٧٣.

وردا على سؤال حول مشاعر المواطنين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي الاسلامية قال غريغوريف: «يوجد قلق بسبب النزاع ولكن لا توجد في الوقت الحاضر ميول قوية موالية للعراق».

وردا على سؤال اخر، عما اذا كان هناك قلق جراء الضرر الذي يمكن ان يلحق بمناطق الاتحاد السوفييتي الجنوبية قال: «نعم، وبشكل خاص جراء حرب صدام الايكولوجية. ان بقعة النفط في مياه الخليج يمكن ان تضر اكثر ما تضر المناطق المجاورة للاتحاد السوفييتي. ولكن ستكون هناك تأثيرات سلبية على البيئة العالمية. وهناك قلق ايضا بسبب ان ايران وتركيا يمكن ان يتورطا، بشكل او بآخر، في النزاع الامر الذي يمس حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية. ان القلق موجود. لهذا يميل الاتحاد السوفييتي الى التعامل بحذر في الامور المتعلقة بالوضع».

وقال ردا على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفييتي يشعر بالقلق تجاه امكانية اطلاق صواريخ ذات رؤوس كيماوية عليه: «لا يوجد في الوقت الحاضر تهديد كهذا ولكن رجال الجيش يدرسون المسألة. وفي رأيهم ان حدود الدولة محصنة. وواضح انه يجب اخذ مثل هذه الامكانية بعين الاعتبار. ان صدام في حالة اليأس يمكن ان يقوم بكل شيء. ان الاتحاد السوفييتي غير متورط في النزاع مباشرة. وحسب قرار البرلمان السوفييتي لا يوجد في الميدان جنود سوفييت. ولكن اذا هاجمه صدام فمن حقه الدفاع عن نفسه».

وحول سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفييتي اتخذ اية خطوات في المناطق الجنوبية من البلاد قال:

«ان الوضع في المناطق الجنوبية متوتر على كل حال. ولكن رجال الجيش، كما يبدو يقومون بخطوات معينة. وقد افادت وكالة الانباء المستقلة «انترفاكس» من ارمينيا انه بدأ تدريب المواطنين على الوقاية من الحرب الكيماوية، وان التلفزيون يبث دروسا في الدفاع المدني».

● علي عاشور ●

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

النظام الجديد بعد الحرب ـ سيطرة امريكية!

(١)

● تتحدث الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها ضد العراق عن النظام العالمي الجديد الاتي بعد الحرب..

ويتحدث الرئيس السوفييتي عن خروج هذه الحرب عن اهدافها التي وضعها لها مجلس الامن: «تحرير الكويت واعادة الشرعية» واحتمال تطورها الى حرب تهدد السلم العالمي..

وواضح ان الولايات المتحدة وحليفاتها ينطلقن من قاعدة ان العراق ستخسر هذه الحرب ان عاجلا او آجلا وعليه فأن بداية النظر في شكل النظام العالمي الجديد ليست عملية سابقة لأوانها..

والمصير الشخصي لصدام حسين لا يقلق الرئيس الامريكي بوش، بينما يفضل رئيس الحكومة الاسرائيلية لو ان صدام «اختفى» عن المسرح السياسي للمنطقة..

الا ان المطروح على بساط البحث ليس مصير صدام وانما دور كل دولة من دول المنطقة في بلورة الترتيبات الامنية لسلامة المنطقة.. وتتحدث الدول المتحالفة بأسلوب ضبابي عن هذه الترتيبات وتقول كل من فرنسا وانجلترا على سبيل المثال انه ليس لديها خطة كاملة عن النظام الجديد والترتيبات الامنية الجديدة الاتية ما بعد الحرب والتي ستلعب هيئة الامم فيها دورا هاما على حد تعبير سكرتيرها العام بيريز دي كوليار..

وقد طرح كثيرون من اعضاء هذه الهيئة السؤال: اين هي هيئة الامم المتحدة واين هو مجلس الامن، الذي اصبح مظلة للدول الحليفة لتدمير العراق!

(٢)

منطقة الشرق الاوسط ستكون مختلفة في حالة الحسم العسكري في حرب الخليج، عن المنطقة في حالة وقف اطلاق النار والشروع في محادثات سياسية لحل الازمة.. وواضح ان الحسم العسكري سيعطي الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة الاكثر اهمية في بلورة والنظام الجديد» والترتيبات الأمنية، التي ستكون في الحقيقة حلف عسكري جديد، على غرار الاحلاف التي حاول الغرب فرضها على المنطقة بدون نجاح.. ومع ان الرئيس الامريكي بوش يصرح بين حين وآخر ان هناك تفاهما كاملا مع الاتحاد السوفييتي الا انه لن يسمح بأن يكون خارج الصورة وتصريحات غورباتشوف ونائب وزير خارجيته، بين حين وآخر عن خروج حرب الخليج عن اهدافها المعلنة ليست الا بمثابة تنبيه الى وجوب اخذ دوره في الحساب، من قبل الدول المتحالفة.. وان كان قد تحرك مؤخرا ببطء للتفاهم مع ايران على مبادرة دبلوماسية لوقف الحرب، بعد ان تورطت بها دول الغرب، فذلك ليحتفظ بالدرجة الاولى على قناة دبلوماسية مفتوحة مع الدول الفاعلة (سلميا) في المنطقة وليس مع الولايات المتحدة فقط.. واجتماع خمسة عشر رئيسا ووزيرا من دول عدم الانحياز اليوم في بلغراد سيعطي تحرك الاتحاد السوفييتي الجديد زخما خاصا افتقدناه طيلة ايام الحرب.

(٣)

تحاول الولايات المتحدة ان توهم دول العالم بأنها ستكون شريكا في بلورة النظام الذي تتمناه وتسعى من اجله وتحاول ان توهم الرأي العام العالمي والامريكي بأنها ستقوم بالمساعدة على اعادة بناء العراق وهي تحولها الان الى ارض محروقة.. لكن خبراء الاقتصاد يجمعون على ان العقد الاخير من هذا القرن يختلف عن العقد الذي جاء بعد الحرب العالمية الثانية والذي طبقت فيه الولايات المتحدة خطة مارشال التي اعادت بناء اقتصاد المانيا واليابان لدرجة منافسة الاقتصاد الامريكي..

والتصريحات الامريكية بالنسبة لهذا الموضوع ليست الا محاولة للتخدير فقد جررت جيوشها وغزت المنطقة لتنهب لا لتعطي.. ولما كانت هذه هي سياستها الحقيقية، فانها تسعى لنظام «جديد» يحفظ مصالحها في الدرجة الاولى.. وهي لمثل هذا الهدف ستظل بحاجة ماسة لحكومة اسرائيلية قوية، لا يستطيع اي نظام عربي ان يحل محلها.. فالانظمة العربية مجهولة المصير وعديمة الاستقرار.. فلا النظام المصري ولا النظام السعودي والسوري قادرة على ضمان استمرارية التطابق في الموقف مع السياسة الامريكية.. اما النظام الاسرائيلي فيؤمن ذلك بصرف النظر عن الجالس في الحكم.. وعليه فان وزن الدول العربية المتحالفة مع امريكا سيظل هامشيا في النظام «الجديد» ولن يتم التوازن بغير مشاركة الاتحاد السوفييتي.

خليجيات

● بقلم: يوسف فرح ●

شكرا لمعلم الرياضيات مرتين

●«كسرت» نفسي هذا الاسبوع، وتوجهت الى زميل من ايام زمان، معلم الرياضيات، استشيره في مسألتين رياضيتين كادتا تسدان ساسيقي (كساميق) في الغرفة «المأطومة» في هذه الايام المتوترة.

وقد تسألون مستغربين، وما دخل الرياضيات بقضية الخليج؟!

اوضحها لكم فيزول عجبكم.

عندما اشتعل فجر السابع عشر من كانون الثاني، وانطوت الساعات الاولى على ما ترهوه خراب مدينة الرشيد وابي نواس، استوى اهود يعري على عرشه، وبسمة ملونة لا تكاد شاشة التلفزيون تتسع لها، تنير ملامحه، وراح يقارن هذه الحرب بحرب الايام الستة، ويعرض كيف ان الامريكيين استخلصوا العبر من خبرة اسرائيل في حسم الحرب، في دقائقها الاولى، عن طريق تدمير المطارات، فلم يبق امام العراقيين المنهزمين، سوى ان يقلعوا احذيتهم المصريين في سنة ٦٧ ، فيتخففوا من احذيتهم لتبقى مطروحة على رمال الصحراء، دليلا دامغا على الهزيمة.

(لا اعتقد ان الرئيس مبارك فهم هذا الكلام والا كان «حيزعل»)

في ذلك اليوم اشاعوا ان الضربة الجوية الخاطفة، دمرت ٨٠٪ من قوة العراق.

وعندما انهزمت فلول الظلام امام نور النهار المتقدم بثبات، وتكشفت اثار مواقع الحريق، بدأت تذاع ارقام جديدة، واذا بالعراق ما يزال يحتفظ بـ ٥٠٪ من قوته. خربطتني هذه الارقام، ولم يسعفني سوى زميلي من ايام زمان.

ضحك معلم الرياضيات لبساطتي واكد لي ان هذا الامر لا يجوز، اذ لو جمعنا ٨٠ + ٥٠ لكان الناتج ١٣٠٪ مع ان قوة العراق كلها هي ١٠٠٪.

الحقيقة انني لم استوعب كثيرا ما قال، لكنني لذت بالصمت لسببين، اولا: وثقت بتأكده فتأكدت بدوري، وثانيا: خفت ان يتهمني بالغباء. شكرته ومشيت.

هذه كانت المرة الاولى.

اما المرة الثانية فكانت بعد ان اصغيت الى آلهة الحرب الامريكيين يؤكدون ان حرب الخليج لن تستمر الا اياما معدودة، وفهمت من ذلك ان معاناتنا لن تدوم اكثر من «جمعة مشمشية» في حسابات اجدادنا، اي اسبوع زمان لا اكثر، وها هي تمضي ثلاثة اسابيع، وتدخل الحرب اسبوعها الرابع، ولا تلوح في سماء المنطقة بارقة امل لنهاية وشيكة، فقلت اتوجه الى زميلي ثانية، فلن يضيرني ذلك، وهو لن يبخل علي بخدماته. ومرة اخرى اشفق زميلي على هذا الجانب من ضعفي، وشرح لي حقيقة استغربت فيما بعد كيف كانت غائبة عني. قال: ان الخمسة ايام هي ايام معدودة، وكذلك فالخمس مئة يوم هي ايضا ايام معدودة.

هل «الاتحاد» يا.. يوسف، وزارة الاعلام العراقية؟!

● اكتب هذه الخليجية «تحت طابق السر» اي بيني وبينكم، فلا اريد لمن كان رفيقنا ان يعلم بها، فيكفينا ما وجه الى ظهورنا من سهام عبر جريدة «هآرتس» يوم الجمعة الاخير، اذ قرر ان ما يصدر في صحيفة «الاتحاد»، يبدو وكأنه صادر عن وزارة الاعلام العراقية.

ولا يترك من كان رفيقا، الامور عامة وعابرة، بل «يتلاوحنا» واحدا واحدا، بدءا بعلي عاشور الذي يشبهه بطارق عزيز وذلك لأنه ذكر ان صدام حسين اشترط انسحابه من الكويت بتطبيق الشرعية على سائر الدول بما فيها اسرائيل، مرورا بمحمد نفاع وهاشم محاميد، الى محمود ابو شنب الذي «ادعى» بأن احد مفاتيح السلام الهامة لارساء السلام والامن في المنطقة، موجود في ايدي حكام اسرائيل، وانتهاء بعبدكم الفقير لله، لأني سخرت من العهر العربي الرسمي، بخصوص ما يدعون انهم يخططون لاحرازه من توازن استراتيجي مع اسرائيل!

«والحق الحق اقول لكم»، ان المدعو يوسف الغازي الذي كان رفيقا، لا يستحق منا باسم الرفاقية السالفة سوى الرثاء، على هذا الحضيض الذي انحدر اليه، ولكنه، يستحق بجدارة وسام تقدير من اجهزة المخابرات العامة، على خدمة الترجمة المجانية، التي اداها، مع انني على ثقة ايضا من انهم لم يكونوا بحاجة اليها.

الاعتداء على الخدمات الطبية في ظل الاحتلال

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

□□ اصدرت «رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان» تقريرا سنويا، يلخص نشاط الرابطة خلال العام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١. ويهدف التقرير، كما جاء في كلمة الافتتاح الى «اطلاع القراء على صورة الخدمات الصحية في المناطق المحتلة او على انتهاك حقوق الانسان هناك، وعلى سياسة السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة في المجال الطبي».

والرابطة، كما تعرف نفسها، هي رابطة اطباء اسرائيليين ـ فلسطينيين لحقوق الانسان، اقيمت في اذار ١٩٨٨ . ووضعت نصب عينيها هدف النضال ضد المظاهر القاسية للاحتلال الاسرائيلي الخاصة بانتهاك حقوق الانسان، في المجال الطبي.

اما خطوط عمل الرابطة فهي: معالجة الشكاوى الخاصة بالاصابات الجسمانية التي يتعرض لها سكان المناطق المحتلة، والشكاوى الخاصة بمنع السكان من المعالجة الطبية. كما تقوم الرابطة بمبادرات تطوعية طبية تقوم بها طواقم اطباء، يهود وعرب، في مستشفيات وعيادات في المناطق المحتلة. وتجري لقاءات متتابعة بين العاملين في الطب وتنشر التقارير الخاصة عن اوضاع الخدمات الطبية في المناطق المحتلة. كما تعقد الرابطة صلات خاصة مع منظمات طبية عالمية في كل انحاء العالم وتزودها بالمعلومات عن مظاهر انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

اما الفصول التي يتضمنها التقرير السنوي فيحوي المواضيع التالية:

● صورة مفصلة عن جهاز الخدمات الطبية في لوائي جنين ونابلس.

● انتهاك حقوق الانسان، من وجهة النظر الطبية، في المناطق المحتلة.

● انتهاك حقوق طبية للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● تقرير عن الحرم القدسي.

● زيارات في القرى ومخيمات اللاجئين لتقديم الخدمات الطبية.

فيما يلي نستعرض، بايجاز، بنود هذا التقرير:

● الخدمات الطبية في المناطق المحتلة ●

تتناول المواد الواردة في هذا الفصل المعلومات الخاصة بلوائي جنين ونابلس. وهي عبارة عن بيان مفصل للخدمات الطبية الحكومية والخاصة (التي تقدمها الجمعيات الخيرية والتطوعية) والخدمات الطبية التي تقدمها منظمة «الاونروا».

ويتطرق الفصل الى المواضيع: توزيع السكان. الخدمات الطبية في كل لواء. التأمين الطبي. المستشفيات ـ اوضاعها ومدى الخدمات الطبية التي تقدمها والاقسام التي تحتويها ومحدوديتها. والخدمات التي تقدمها كل من مصلحة الخدمات الصحية الحكومية والاونروا والجمعيات الخيرية والهلال الاحمر واللجان المحلية.

كما يتضمن الفصل قائمة باسماء القرى التابعة لكل لواء وعدد سكانها وخدمات الصيدليات فيها.

وجاء في تلخيص الفصل: «منذ عام ١٩٦٧ اصبحت اسرائيل هي المسؤولة عن جهاز الصحة في المناطق. ان المعيار لتقدير وضع الجهاز الصحي في المناطق يجب ان يكون في وضع الخدمات الطبية الاسرائيلية، لكون حكومة اسرائيل مسؤولة عن هذين الجهازين. وبالمقارنة هذه لم تف حكومة اسرائيل بواجب الحفاظ على سلامة ورفاه سكان المناطق المحتلة. ومن معطيات جهاز الخدمات الطبية في جنين ونابلس، يمكن الاستنتاج بان الحديث يدور عن اهمال خطير بصحة السكان وان الحديث يدور عن سياسة انعدام التطوير وعدم توظيف الموارد».

●انتهاك الحقوق الطبية للسجناء السياسيين في معسكرات الاعتقال●

يتناول هذا الفصل: الخدمات الطبية في السجون في معسكر انصار و «نفي ترتساه» وسجن الظاهرية والفارعة ورام الله وشطة والمسكوبية وسجن الشارون وسجن مجدو.

وترد في الفصل امثلة عن معتقلين مرضى او جرحى من مختلف السجون والمعتقلات ممن لم يتلقوا العلاج المطلوب.

وجاء في تلخيص الفصل: «ان سياسة الاعتقالات الجماعية المتبعة منذ بداية الانتفاضة لم تشتمل على الاسقاطات الطبية الشديدة التي تأتي في اعقابها. وفي المعتقلات المكتظة بالمعتقلين لم يجر ابدا اعداد قاعدة طبية تمكن من تقديم العلاج المناسب للسجناء هناك.

وغني عن القول انه لا يسمح للسجين المريض من تلقي العلاج على يد خدمات طبية خاصة في المناطق المحتلة. ومن اللحظة التي يعتقل فيها السجين يقع تحت رحمة الخدمات الطبية الاسرائيلية، ولقرار مصلحة السجن حول ضرورة تقديم العلاج الطبي. ان اجوبة ضباط السجن على اختلافهم المراوغة وغير المتعلقة لطلبات الرابطة تثير الشكوك حول مدى استعداد الجهاز العسكري والبوليسي لان يأخذ على عاتقه هذه المسؤولية. والجدير بالذكر انه تمر، احيانا، اسابيع واشهر عديدة حتى تلقي رد ضابط السجن. هذا بينما يدور الحديث عن معتقلين مرضى، ويتسبب تأجيل الرد في بعض الاحيان باعاقة تقديم الخدمات الطبية الالزامية للسجين، وبالتالي الى اساءة وضعه الصحي.

ان عدم اخذ الناحية الطبية في اطار حسابات السياسة يبرهن على الاهمال والاستهانة الكاملين بحياة الناس، وحياة الفرد تشهد على المجموع. والحوادث التي عرضت جاءت من معتقلات مختلفة. وتدل اجوبة ضباط السجون ورجال الادارة المدنية ووزراء في الحكومة، اكثر من اي شيء آخر، بان التعليمات الجديدة للادارة المدنية حول عدم تقديم المعلومات عن مكان اعتقال سكان المناطق المحتلة ـ لا تحد من الحقوق الاساسية لعائلات المعتقلين لمعرفة مكان وجود ابن العائلة منذ لحظة اعتقاله. واحيانا تمر ايام عديدة، منذ الاعتقال وحتى معرفة مكان اعتقاله.

وغني عن القول بأن هذه التعليمات تسبب عناء كبيرا لعائلات المعتقلين التي تضطر الى الانتظار، احيانا، اياما عديدة مليئة بالقلق على مصير ابنها. وهذه التعليمات تحول ايضا دون مساعدة جمعية الاطباء لحالات المرضى التي تتطلب المعالجة الفورية.

وفي حالات عديدة تضطر الرابطة لان تنتظر اياما عديدة حتى تعلم بمكان وجود السجين المريض. اي ان هذه التعليمات قد تسبب في اعاقة المساعدة الطبية، الامر المرفوض في كل الاعراف الاخلاقية.

ان مطعن رابطة الاطباء المركزي ضد السلطات العسكرية وحكومة اسرائيل هو في ادخال المجال الطبي لاطار العقوبات الجماعية. ان عدم تطوير قاعدة طبية ملائمة ومنع المعتقلين من تلقي علاج طبي ملائم، سواء في السجن او خارجه، يشكل احد اخطاء الاحتلال البارزة. وقد ورد في المواثيق الدولية، بوضوح، بان من حق كل انسان تلقي العلاج والمساعدة الطبية، ويحظر ان يكون هذا مشروطا بموقفه الشخصي وبكونه معتقلا او اسيرا. وسلطات الجيش لم تكتف انها لا تعمل وفقا لهذه القوانين وانما هي تتسلك، احيانا، باستهانة كاملة بالطلبات التي تقدم لها عن طريق هيئات تريد الدفاع عن صحة السجناء. وهذا بمثابة اضافة خطيئة للجريمة».

وحول موضوع «تكبيل السجناء في اثناء تلقيهم العلاج في مستشفيات اسرائيلية جاء:

«وصلت الى مكاتب رابطة الاطباء شكاوى عديدة حول تقييد السجناء المرضى الذين يعالجون في مستشفيات اسرائيلية وربطهم بالاسرة. وحتى الان تصطدم الرابطة بآذان صماء وتجاهل الاحتجاجات ضد هذا المسلك. وفي اعقاب ازدياد هذه الحالات قابل اعضاء الرابطة رئيس النقابة الطبية الاسرائيلية د. تسابنفن وطالبوه بالعمل على وقف هذه السياسة. وتم الاتفاق، في هذا اللقاء بان الحديث يدور عن سياسة لا انسانية تتناقض مع اصول التعامل الطبي».

● تقرير عن المسجد الاقصى ـ تلخيص وقائع ●

يورد التقرير في هذا الفصل معطيات توصلت اليها بعثة طبية تابعة للرابطة تجولت في مستشفى المقاصد في القدس يوم ٩٠/١٠/١١ واستمعت الى شهادات ٢٢ جريحا أصيبوا في «حادثة المسجد الاقصى»، ومن طواقم اطباء المستشفى. وجاء في احدى الشهادات التي اوردها التقرير:

«الممرضة فاطمة ابو خضر والدكتور طارق عبد الوهاب: ـ في الساعة العاشرة والنصف من يوم ٩٠/١٠/٨ سمعنا بسقوط جرحى في المسجد الاقصى. سافرنا في سيارة اسعاف: طبيب وممرض وممرضة. دخلنا بسيارة الاسعاف الى داخل الباحة. في الوقت نفسه سمعت طلقات نار حية ورصاص مطاطي وقنابل مسيلة للدموع. شاهدنا كيف يصاب الناس طيلة الوقت. سمعنا ان شخصا في الـ ٦٣ قد جرح ونقل الى داخل المسجد. وقد نزف كثيرا. وفي داخل سيارة الاسعاف كان ثلاثة جرحى. وقد اصابت احدى الرصاصات الاطار الامامي، واصابت رصاصة الممرضة فاطمة ابو خضر في اليد. ونتيجة لاطلاق النار لم يستطع طاقم سيارة الاسعاف من مواصلة العمل في معالجة الجرحى. احد الجرحى ممن استلقوا في سيارة الاسعاف كان محمد المواسي من قرية طمرة. وقبل نقله لسيارة الاسعاف اصيب برصاصة في عينه ونزف دمه بغزارة. كان يمكن انقاذه لو تمكنا من معالجته فورا. كان الجنود الذين اطلقوا النار في اتجاه سيارة الاسعاف يقفون على بعد حوالي ٢٠ مترا منا. ومن حسن حظنا ان الرصاص لم يصب اسطوانات الاكسجين في سيارة الاسعاف. فلو اصيبت اسطوانة الاكسجين لتفجرت سيارة الاسعاف كلها ولأدى هذا الى اصابات عديدة. كيف يجرؤون على اطلاق النار في اتجاه سيارة اسعاف يرقد فيها جرحى وفيها اسطوانة اكسجين تحوي ٢٠ لترا مضغوطا بدرجة ١٥٠».

معطيات التقرير: «حتى اذا تجاهلنا الضرر الفظيع الذي كان يمكن ان ينجم في حالة انفجار احدى سيارات الاسعاف، فان مجرد اطلاق النار نحوها يثبت التجاهل التام للاصول السلوكية المتبعة. ان اطلاق النار نحو سيارة الاسعاف يثبت بأن رجال الشرطة اخذوا بالحسبان اصابة الناس الذين لم يشتركوا في القاء الحجارة..»

من المهم ان نشير الى ان العديد من الجرحى الذين اصيبوا في عدة اماكن في اجسامهم، الامر الذي يدل بان المقصود هو اطلاق صليات النار وليس رصاصات متفرقة، وهو السلوك الذي يتناقض مع القوانين التي اتبعتها الشرطة حتى الان. ان شهادة الجرحى بأن الشرطة اطلقت النار بلا تمييز وفي كل اتجاه، تم اثباتها عمليا من موضع الاصابات. فغالبية الجرحى الذين تم فحصهم على ايدي اطباء الرابطة، اصيبوا في اجزاء الجسم العليا: في الرأس والعنق والصدر، وكذا كانت هناك اصابات في البطن.

لقد ارسلت رابطة الاطباء التقرير الى لجنة الفحص التي شكلها رئيس الحكومة.

ان معطيات لجنة الفحص تتناقض كليا مع معطيات الرابطة. فقد جمع اعضاء اللجنة شهادات من سبعة جرحى فقط ومن الصعب الافتراض بأنه يمكن استنتاج ما جرى في الحادث الفظيع بواسطة هذه الشهادات القليلة، حتى ان اعضاء اللجنة تجاهلوا الشهادات التي جمعها افراد طاقم المستشفى...»

●زيارة في القرى ومخيمات اللاجئين لتقديم المساعدات الطبية●

يستعرض التقرير في هذا الفصل الزيارات التي نظمتها الرابطة، في السنة الاخيرة، بمشاركة منظمات طبية فلسطينية اخرى بهدف تقديم خدمات طبية تطوعية.

وقد اشتمل برنامج الزيارات كلا من القرى والمخيمات التالية: دير القصون، مخيم اللاجئين في طولكرم، بيت لوريك، بيت ساحور، كفر ابندا وغيرها.

وجاء في تلخيص الفصل ان المبادرة بهذه الزيارات بدأت بعد ان وصلت الرابطة طلبات عديدة من اطباء فلسطينيين طلبوا تقديم مساعدات طبية لسكان الاماكن التي لا توجد فيها خدمات صحية منتظمة. وقد قوبلت زيارات الطواقم الطبية، في كل مكان وصلت اليه، بالتأييد والرضى.



● في يوم الخميس ٩١/١/٣١ عقدت «رابطة الاطباء الاسرائيليون ـ الفلسطينيون من اجل حقوق الانسان» مؤتمرا صحفيا في القدس عن «انهيار شكل الحياة والخدمات الطبية في المناطق المحتلة في اعقاب فرض نظام منع التجول». د. روحاما مرتون وهي احد مصادرة في المؤتمر الصحفي ●

«وجهة نظر»

● انها ليست خطيئة الانسان الاول بحق اخيه الانسان، ولا اخطاء البشر الاولى بحق المجتمع، وليست اخطاء الدولة بحق سكانها او دولة بحق دولة اخرى. المشكلة التي الحدث عنها الان تدور حولها اسئلة عديدة. استطيع ان احددها على قدر الامكان حسب وجهة نظري كمواطنة عربية اسرائيلية، وهذا لا ينفي طبعا انني فلسطينية.

شعرت ان من واجبي قول كلمة وكتابتها دون انتظار التأييد او المعارضة، وثقتي كبيرة بان تكون مرددة من قبل الكثيرين ممن تهمهم المشكلة اينما كانوا من العالم.

هذه الحرب الناشبة في الخليج، التي الى حد ما نشعر انها بعيدة عنا الى الان. هل هي حقا بعيدة؟

قبل انتقادي لزعماء العالم، اوجه كلمتي الى الانسان الذي يعيش في مجتمعي وما زال يحمل افكارا ليست خاطئة فحسب، بل آلمتني جدا ودفعتني الى سردها وكتابتها لكم.

ما ان سمعنا بصمود الزعيم العراقي في اليوم الثاني لنشوب الحرب دبعا، حتى سمعت كلمات تقول «نصرك الله يا دين محمد. لماذا لا تقولي «نصرك الله يا امة العرب؟

منذ متى كانت قضية العرب قاطبة منفصلة ومحددة بالشعب الاسلامي فقط؟ الى اية ملة ينتمون العرب المسيحيون اذن؟ هل هذا التقسيم والتفرقة الطائفية حل المشكلة؟

ان احتماسنا للدفاع عن هذه الاخطاء تشغلنا عن اساس مشكلتنا، لذلك يجب الاهتمام بعدم ادخال العناصر التافهة لتزعزعنا من الاصل.

لا استطيع ان اشمل كل الناس، ولكنني اخص بالذكر من راوده حتى التفكير بهذا، لانه اذا كان كل المجتمع يحمل هذه الافكار الخاطئة، فعلى الدنيا السلام، ولن يفيد بعدها اي كلام. اعلم ان كثيرين يحملون على قطع مثل هذه الافكار من مجتمعنا ومتابعة الشوائب اينما كانت لتضمن نظافة المجتمع ودوام تقدمه، وكلي امل بانها لن تتكرر بعون الله.

لو بحثنا فيما صنع الملك للعربية السعودية، ماذا نجد؟ هل اعداد النساء اللاتي في قصره يسمح له بها الشرع والدين؟ ام بهذا خدمة لشعبه ونحن لا ندري؟ هل الاموال المودعة في بنوك امريكا وبريطانيا وفرنسا هي طريقة للحفاظ على اموال دولته؟ اين قوات جيشه التي تلزمها لتدافع عن بلده وارضه في حال نشوب حرب حقيقية؟

وذلك في الكويت هل فعل افضل منه؟ هل بيوت الدعارة والنوادي الليلية في مصر هي المصدر الوحيد للمال وتشجيع السياحة؟ هل بنيت المدافن لتصبح بيوتا للسكن؟ هل بذلك تلاشت ازمة المساكن في بلدك؟ هل ارض الجولان هي فائض عن حاجة شعبك يا اسد؟

لست ادري اي زعيم لبناني هو المسؤول ولكن اين مسؤوليتكم من ادخال العناصر الغريبة لتفرق وحدتكم؟ اين عيونكم من المجازر البشرية؟ هل الجنود الذين يساطون بالمظلات من الطائرات في الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية هي عروض فقط؟ ام جنود الحسين في الحرب غير هؤلاء؟ الا ذكرتنا ماذا فعلت جرافاتك في البشر يوما؟

الم ير بوش بماذا كانوا يناشدون في المسيرات التي تعارض تدخله في حرب الخليج؟ الم ير اللافتات التي تقول «حارب الايدز او «لا دماء مقابل بترول»؟ اين تقدمك العلمي الذي ما زال عاجزا امام امراض الانحطاط؟ اين تكاثر العصابات الاجرامية والمدمنون؟ هل انت راض عن مجتمعك وتحافظ على سلامة شعبك ونظافته؟ هل من واجب الرئيس العراقي ان يفكر ويخطط ويضحي بشعبه من اجل حقوق كل العرب؟ هل هو الوحيد الذي استطاع ان يكشف استغلال الاجانب للثروات العربية؟ او بالاحرى هل هو الانسان العربي الحر الوحيد الذي باستطاعته مواجهة العالم بقوة.

لماذا كل رئيس لا يتحمل واجب الدولة والشعب عليه؟ هل رئاسته للدولة تخوله لخدمة نفسه فقط؟ او بالحري لتسهيلا مستوى الدولة والشعب ليخدم تفكيره غير الواعي؟ هل يعقل ان يكون في عقولهم ذرة وعي ويقومون بهذه الاعمال المشينة.

اعود لاقول، اذا كانت الدولة وحدة متكاملة واعية، واساسها متين، ومبادئها صحيحة، وايمانها قوي، فلن تجد ما يزعزعها او يمسها ولو بقدر شعرة.

اين زعماء العالم باسره من قضية شعبنا؟ ماذا فعلوا لنا لتثبت حقنا؟

او بالاحرى وجب ان اقول اين هم وارضنا تنهب منا ليسكن بها الاغراب؟ وذلك لان الحق ليس بحاجة لاثبات لانه يثبت نفسه بنفسه.

نبقى شعبا مهما فعلنا واعترضنا. اما الرؤساء الذين بايديهم تقرير مصيرنا اين هنا؟ لماذا قامت الدول جميعا عندما طالب الرئيس العراقي بحل عادل للقضية الفلسطينية؟

● الهام عراد ●

المارشال اخروميف رئيس الاركان السوفييتية السابق:

يلتسين واضرابه يريدون تقويض النظام الاشتراكي

● بقلم: عدنان داغر ـ موسكو ●

●اشار المارشال سيرغي اخروميف رئيس الاركان السوفييتية السابق والمستشار الحالي للرئيس السوفييتي غورباتشوف الى خطورة الازمة التي تمر بها البلاد في مقال نشرته صحيفة «روسيا السوفييتية» في السابع من شباط الحالي. وسلط المارشال الضوء على مكامن الخطر التي تجابهه البلاد فقال: صحيح ان بعض اسباب الازمة يعود لاسباب موضوعية نسبيا، بيد ان ما يجري في المجتمع يشير الى ان ثمة قوى معينة تعمل لتقويض المجتمع السوفييتي. وقال: ان جماعة نواب الاقاليم التي يتزعمها يلتسين رئيس السوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية وبوبوف رئيس مجلس بلدية موسكو وسوبتشاك رئيس بلدية لينينغراد والفاناسيف وغيرهم قد انضموا الى جماعة الانفصاليين في جمهوريات البلطيق وغيرهم من اعداء الاشتراكية بغية تقويض النظام الاجتماعي في بلادنا. ونوه اخروميف بمقال نشره بوبوف في مجلة «اوغونيوك» في عددها ٥٠ ـ ٥١ لسنة ١٩٩٠، وجاء فيه: «ان الشيء الهام في خطة البيريسترويكا الاقتصادية هو توزيع ملكية الدولة على المالكين الجدد. وهذا التقسيم هو جوهر البيريسترويكا وجذرها. اما جوهر البيريسترويكا سياسيا فهو التصفية التامة للسوفييتات. وبكلمة اخرى الغاء النظام السوفييتي برمته».

واتهم المارشال اخروميف هذه الجماعات بأنها تتلقى دعما من الخارج ولها من يساعدها من اهل الدار.

ويعتبر بوبوف حل مستقبل الاتحاد السوفييتي بالصيغة التالية: «تتشكل، بدلا من الاتحاد السوفييتي الحالي، ثلاثون اربعون وحتى خمسون دولة مستقلة.. وبعد ذلك تقرر هذه الدول هل ثمة ضرورة لاتحاد سوفييتي جديد». وهكذا تتضح نية واغراض الانقلاب الذي يريده هؤلاء. بيد ان الوضوح الكلي فجأة عندما يشرع بوبوف بالحديث عن سبل الوصول الى «التصفية التامة للسوفييتات». ووفق حساباته، فان الحديث عن سبل الوصول هو سابق لأوانه.

وانتقد اخروميف سوبتشاك واتهمه بأنه يميل الى العنف والقسوة. فهو يطلب من الحزب الشيوعي السوفييتي التنازل الطوعي عن السلطة، وحسب اعتقاده فان منظمات الحزب فقدت ثقة الجماهير.

واتهم اخروميف يلتسين بأنه شخص يناور ويناقض براسيمه حول ميزانية روسيا الاتحادية مراسيم الرئيس غورباتشوف ويطالب الامم المتحدة بالتدخل لحل قضية البلطيق، اي التدخل في شؤون بلادنا الداخلية. وبذلك يعرقل تنفيذ قرارات الرئيس التي صوت عليها البرلمان واقرها السوفييت الاعلى للبلاد.

ان يلتسين يتجاهل دستور البلاد وقرارات الهيئات العليا للدولة، ويتدخل في مسألة البنوك ويقلص حصة روسيا الاتحادية في الميزانية العامة. ويحرك يلتسين ومن لف لفه اعوانه لتنظيم المظاهرات والتحشدات والاضرابات والمطالبة بتغيير السلطة في البلاد.

واذ غدا يلتسين رئيسا للسوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية في صيف العام الماضي، فانه شرع يرطن بحقه في قيادة القوات المسلحة السوفييتية ووزارة الدفاع. وقد اوضحنا له منذ البداية ان قيادة القوات المسلحة السوفييتية ليست من صلاحيات السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية، كما جاء في الدستور. وبعد ان فشل في مساعيه اعلن عن نيته بتشكيل قوات انفصالية. هل تحتاج روسيا حقا الى مثل هذا الجيش؟ الجواب واحد، لمحاربة المركز.

وكشف المارشال اخروميف عن لعبة جماعة نواب الاقاليم واضرابهم بانضمام الاكاديمي اربانوف الى جوقة يلتسين، وهو العجوز الذي خدم خروشوف وبريجنيف واندروبوف ويخدم الان ان يخدم يلتسين، لكنه يزعم انه خدم الرئيس غورباتشوف ايضا. والمعروف ان اربانوف قد شن حملة ظالمة على الجيش السوفييتي في ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ واتهمه بالاعداد لانقلاب عسكري. ويزعم ان خطرا عسكريا لا يهدد الاتحاد السوفييتي من الخارج حاليا، وعليه يقترح اضعاف الجيش السوفييتي.

وفي ختام مقالته نوه المارشال اخروميف بضرورة المحافظة على الدولة السوفييتية وجوهرها الاشتراكي وناشد كل من تعز عليهم مصائر الاتحاد السوفييتي ان يدافعوا عن البلاد كما دافعوا في اعوام الحرب العالمية الثانية ـ الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥).



اسرائيل تعد «خطة سلام» من خمس نقاط تستبعد م.ت.ف

●علم من مصدر مأذون له في القدس في نهاية الاسبوع الماضي ان اسرائيل وضعت «خطة سلام» من خمس نقاط تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية من طاولة المفاوضات التي ستجري بعد انتهاء حرب الخليج.

والنقاط الخمس هي:

١ ـ اتفاق عدم اعتداء بين اسرائيل وبين الدول العربية.

٢ ـ اتفاق على نزع السلاح من المنطقة.

٣ ـ تسوية المشكلة الفلسطينية ضمن «اطار شامل».

٤ ـ اتفاق تعاون اقتصادي.

٥ ـ اتفاق على استغلال المياه.

وستقدم هذه الخطة بخطوطها العريضة في نهاية شباط الحالي الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال زيارة خاصة الى الولايات المتحدة يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

وعلم من مصدر مقرب من وزارة الخارجية ان ليفي سيلقي كلمة في نيويورك بدعوة من منظمات يهودية امريكية ثم سيتوجه الى واشنطن للاجتماع الى المسؤولين الامريكيين.

وذكر المصدر نفسه ان اسرائيل تأمل في اقناع الولايات المتحدة بخطتها في البداية باعتبار ان البلدان الاوروبية ستحذو بعد ذلك حذو واشنطن كما فعلت في حرب الخليج.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال امام صحفيين مساء الخميس الماضي ان «مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية مرهون بالدرجة الاولى بواشنطن» مؤكدا ان المنظمة «فقدت اعتبارها» بعد تأييدها للعراق!

كما ذكر ليفي للصحفيين يوم الخميس الماضي ان المعارضة الاسرائيلية التقليدية لاي حوار مع منظمة التحرير «هي اليوم اكثر فاعلية في العالم».

وقد رحبت السلطات الاسرائيلية بتصريحات بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يوم الخميس الماضي التي قال فيها ان منظمة التحرير «فضلت الحرب على السلام»!!

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «ان الافكار التي عبر عنها بيكر حول اتفاق سلام في الشرق الاوسط تتفق مع افكارنا في العديد من النقاط وبخاصة حول ضرورة اقامة نظام جديد في الشرق الاوسط يمنع الحرب ويؤدي الى اقامة سلام حقيقي بين الدول العربية وبين اسرائيل».

وتعتبر الدبلوماسية الاسرائيلية انها حققت مكسبا بسبب خيبة الامل التي حدثت في اوروبا من تأييد منظمة التحرير للعراق. وقال مصدر دبلوماسي اوروبي ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقوا على الامتناع عن اجراء اي اتصال مع المنظمة في الوقت الحاضر.

وافاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان اسرائيل تسعى الى اقناع مصر بقطع الجسور مع منظمة التحرير الفلسطينية. لكنه اضاف ان السفير الاسرائيلي في القاهرة افرايم دوبك لم يحقق نتائج في هذا الصدد في اجتماع عقده الاسبوع الماضي مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير اكد الاثنين الماضي في اول مداخلة له امام البرلمان منذ اندلاع الحرب في الخليج معارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام واجراء اي اتصال مع منظمة التحرير لان «ياسر عرفات وشركاءه هم افضل الداعمين لجزار بغداد صدام حسين» على حد قوله.

وسبق لشمير ان اكد ان اسرائيل ما زالت متمسكة بمبادرة السلام التي تعود الى ايار ١٩٨٩ والتي تنص على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة واقامة نظام حكم ذاتي مؤقت. وقد فشلت هذه المبادرة في مطلع العام الماضي بسبب رفض اسرائيل التفاوض مع وفد فلسطيني ذي صلة بمنظمة التحرير.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

□□ رأي

الى دوف يرميا..!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

السيد دوف يرميا من الشخصيات المعروفة الداعية للسلام في اسرائيل. وهو نشيط وبرز نشاطه كغيره من اليسار الصهيوني ابان وبعد حرب لبنان.

كتب يرميا في «الاتحاد» (٩١/٢/٧) مقالة هاجم فيها بشكل عنيف الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج. وتوصل الى استنتاجات خطيرة، من الاجدر له ان يعيد حساباته فيها.

ان القضية الهامة التي على اليسار الاسرائيلي ان يدركها، مع اني على ثقة بأنه يدركها بشكل جيد، ان التأييد الشعبي الفلسطيني للعراق في حربه ضد الامبريالية الامريكية وربيباتها، هو امر طبيعي وحتمي. ولا افهم ما سبب تجاهل الموقف المتكامل للقيادة الفلسطينية الرسمي من قبل اليسار الاسرائيلي فهذا التجاهل يضع اليسار الاسرائيلي في خانة الشريك للسلطة الحاكمة في اسرائيل.

ان موقف م.ت.ف غير مؤيد لاحتلال الكويت، وسعت م.ت.ف وتسعى لانهاء الازمة عبر المفاوضات وبالاساس عبر وساطات عربية واسلامية واوروبية ايضا. ولكن امام التكالب الاستعماري العالمي لحل هذه الازمة بواسطة الغريمة العسكرية وغيرها، ولأن رد الفعل الدولي هذا ليس ككل رد فعل دولي في حالات مشابهة، فانه فضح نوايا الدول الاستعمارية، القديمة الجديدة، لاعادة تقاسم المنطقة وثرواتها. وان ربط او محاولة ربط حل ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية خطوة سياسية حكيمة، ساهمت في فضح الدول الغازية بشكل اكبر بعد رفضها لهذا الربط. ومثير للاستغراب عدم توصل دوف يرميا ورفاقه الى مثل هذه الاستنتاجات.

ونأتي لموقف الشعب الفلسطيني من العراق. وعندما اتكلم عن الشعب الفلسطيني اتكلم عن طفل الحجارة وعن اطفال الـ «آر. بي. جي» الذين كبروا والذين قابلتهم انت بشكل خاص. اتكلم عن الام الفلسطينية الثكلى والارملة. عن أم السجين واخت الشهيد. عن الفلسطيني المشوه من الحرب وعن الاب الفزي الذي يبحث في جيبه اليوم عن نقود ليطعم اطفاله. عن الاجيال التي نشأت وتربت في الشتات (المهجر) وهي تحلم بأن تعود.. الى ارض ابائها واجدادها الذين ما زالوا على قيد الحياة!! ـ هذا الشعب الذي عايش دولة اسرائيل ورأى فيها انها تسعى لابادته، ولمس على جلده محاولات حكامها الذين حرموه من العيش كانسان بشكل طبيعي على ارض وطنه.

فكيف تستغرب من هذا الشعب الجريح ان لا يرى في صمود العراق بطولة. كيف تستطيع ان تحاسب ام الشهيد التي سقط ابنها في ١٤ او ٩١/١/١٥ على تمجيدها لبطولة الشعب العراقي مع ان نفس هذه المرأة، الانسان، في اعماق اعماقها ضد ان يدفع المدنيون ثمن سياسة حكامهم؟

خذ الحريطة انت يا سيد يرميا والعديد من الشخصيات اليسارية الاسرائيلية، وهذا واضح من مقالك المذكور، انه بمجرد سقوط اول صاروخ على اسرائيل توصلت الى استنتاجات متطرفة لا تلائم دوف يرميا الذي عرفناه وسمعنا عنه، فما بالك بشعب بأكمله رأى ليس فقط الصاروخ يهدم بيته بل الجرافة ايضا والرصاصة تخترق دماغ ابنه..!

لقد بالغت يا سيد يرميا في وصفك وسرحت بعيدا عندما قلت ان جرائم صدام حسين غطت على جرائم حكومات اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني او كما قلت: «مقابل الاعمال الاجرامية لصدام تتقزم كل جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني»! فالجريمة هي جريمة في كل مكان وزمان. ان السياسة الداخلية لصدام حسين حتى نشوء الازمة لست وحدك الذي لا يوافق عليها، بل نحن ايضا. ولكن جرائم حكام اسرائيل السابقة والحالية والمستمرة، هل تبدو قزمة فعلا؟!

ان مبالغتك بأوصاف صدام التي اصبحت الفاظا امرو ـ اسرائيلية ترددها ببغاوات سورية مصرية حاكمة، بهذه المبالغة تطمس حقيقة طابع سياسة البيت الابيض الارهابية التي بدأ الحرب وعمل كل شيء من اجل عدم درئها. ان حكام الولايات المتحدة وعلى رأسهم جورج بوش نفسه هم مجرمو حرب. والولايات المتحدة سيدة الارهاب الدولي وتضمن ممارسة الارهاب الدولي ليس لنفسها فحسب بل ايضا لربيباتها ضد شعوب الدول الضحية.

من خلال هذه الازمة افرغ الشعب الفلسطيني جام غضبه ليس على امريكا واسرائيل فحسب، بل ايضا على الانظمة الرجعية العربية المتمثلة بالاساس بمشايخ النفط الذين سخروا ثروات الوطن العربي لترفهم وبذخهم ودعم الاستعمار لقمع شعوبهم حفاظا على كياناتهم. واذا كان ذبح الشعب الفلسطيني بسلاح اسرائيلي ـ امريكي فان هذه الانظمة العربية ساهمت بالدفع، ولو بشكل غير مباشر.

اما عن تحميلك لياسر عرفات المسؤولية عن «جرائم» صدام حسين في سياسته الداخلية فهو اهانة للشعب الفلسطيني الذي تعرف انك تساند وتدعم قضيته. وبقولك ان تأييد عرفات لصدام «شطب بجرة قلم الافضلية الاخلاقية والسياسية التي كانت للفلسطينيين من قبل» ولأن مثل هذه التصريحات وما يشابهها صدرت عن يساريين اسرائيليين آخرين تثير الشكوك لدى كثيرين بأن اليسار الاسرائيلي يبحث «بسراج وفتيلة» عن سبب ليتخلص به من تضامنه قصير النفس مع الشعب الفلسطيني.

اما عن اليسار الاسرائيلي فان تعامله المستمر مع شعبنا الفلسطيني على نهج «القائل والا سأقبع» هو تعامل مثير للعصب وعلى اليسار الاسرائيلي ان لا يتعامل معنا كالعريف الشاطر الذي يريد ان يهذب التلاميذ (نحن). ولا تدعونا «نتذكر» دائما ان اليسار الاسرائيلي السلامي يدعم برلمانه هذا اليوم المحتل الغاصب للارض الفلسطينية سواء اراد ذلك ام لم يرد.

يقول مثلنا العربي «مجنون اوقع حجرا في بير.. الف عاقل ما اطلعه». وهذا المثل ينطبق على امرين في هذه الحالة، الاول والحاصل احتلال الاراضي العربية في العام ١٩٦٧ والامر الثاني الذي آمل ان لا يحصل وهو قطع العلاقة بين اليسار الاسرائيلي السلامي والشعب الفلسطيني، هذه العلاقة التي جهد الطرفان لبنائها، وهذا القطع الذي كما يبدو يسعى ويبادر اليه، على الاقل قسم جدي من اليسار الاسرائيلي الداعي للسلام.

النساء والتبغ



●يحذر الأطباء مجددا من مخاطر التدخين. وقد كنا نعرف آثار التبغ على القلب، والرئتين، ومخاطر الاصابة بالسرطان التي قد يتسبب فيها. لكن ما نعرفه اقل هو انه يمكن ان يكون للتبغ عند المرأة المدخنة تأثيرات خطيرة على وظائف الانجاب وعلى حياة رضيعها. فالنساء المدخنات يبقين ثلاثة الى اربعة اضعاف الوقت الذي تبقاه النساء غير المدخنات لتحبلن.

ومنذ بضعة اسابيع خلت، وبمناسبة الايام الاكيتانية لمزيد اتقان ظروف الانجاب البشري، التي احتضنتها مدينة بوردو، في جنوب ـ غربي فرنسا، اوضح الدكتور جان كوهين، استاذ الطب النسائي والتوليد في باريس، حقيقة هذه المسألة من خلال ما كشفت عنه مختلف الدراسات التي بينت مخاطر العقم عند النساء المدخنات. فلقد اعطت كل هذه الدراسات نفس النتائج. وكانت ابلغ النتائج تلك التي اسفرت عنها دراسة اجريت في انجلترا وشملت ١٧٠٠٠ امرأة. فقد بينت انه بعد خمس سنوات من الانتظار لا تزال نسبة ١١ بالمئة من النساء المدخنات لم تحبلن بعد.

وحكى الدكتور كوهين ان احدى النساء التي يعالجها وهي كثيرة التدخين، بقيت اكثر من خمس سنوات دون ان تحبل. وقد اجرى لها كل الفحوص المتعلقة بعلاج العقم، وكان كل شيء يبدو طبيعيا. وذات يوم قال لها «اراهن بأن يكون لك طفل لو تتوقفين عن التدخين». وهو ما فعلته، وبعد ثلاثة اشهر حبلت.

وهكذا اذن فان العقم الناتج عن التبغ ليس نهائيا لكن ما هو مفعول التبغ على خصوبة المرأة؟

يقول الدكتور كوهين «نعرف ان للتبغ تأثيرا، لكننا لا نعرف بالضبط كيف ذلك». وكان طبيب ياباني هو الذي بين ذلك من خلال تجارب اجراها على فئران استنشقت التبغ. فقد لاحظ ان البيضات في المبيض تتناقص نسبيا وكمية الدخان المستنشق. اي ان التبغ يقتل البيضات. كما لاحظ، من جهة اخرى، ان اللوتيئين، الهرمون الضروري لانفراز البيضة في غشاء الرحم، يتناقص بنفس النسب عند تواجد التبغ. وهو ما ينتج عنه منع البييضة من الانفراز بطريقة صحيحة على جدار الرحم.

ويعتقد ايضا ان التبغ يؤثر على القنوات التي تنقل البييضة الملقحة نحو الرحم. فالتبغ يضعف تقلصات هذه القنوات، ويمنع بذلك المضغة من التسرب نحو الرحم، فتبقى محصورة وسط القناة وتتسبب في ما يسمى بالحمل خارج الرحم الذي قد يتسبب في موت المرأة. وقد اكدت دراسة اجرتها المنظمة العالمية للصحة هذه الفرضيات اذ لوحظ ان عدد حالات الحمل خارج الرحم اكثر بثلاث مرات عند النساء المدخنات منه عند الاخريات وكل هذه الاعمال حول مضار التبغ تؤكد بعضها البعض، حتى ان الاطباء المحتارين ازاء النتائج المرضية التي تواجههم ما عادوا يترددون في الحديث عن التسمم بالتبغ، بصفة عامة، وعن تسمم النساء به بصفة خاصة، كتحد حقيقي للصواب. وتتحدث منظمة الصحة العالمية عن «انتشار الوباء التبغي بين النساء منذ ثلاثة عقود».

حرارة المركبة «ماجلان» تهدد «بموتها»



● باسادينا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اشار مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) الى ان مركبة الاستكشاف الفضائية ماجلان باتت ساخنة جدا، الا ان هذا الوضع لن يمنعها من تصوير ٩٥ بالمئة من مساحة كوكب الزهرة.

وقال مسؤول كبير (جت بروبولجن) في الوكالة ستيف وول ان «المركبة الفضائية تغلي من ناحية ومتجمدة من الناحية الثانية».

واشار المصدر نفسه الى ان الغبار او تآكل مرايا المركبة ربما كان سببا للتسخن.

وتبلغ درجة الحرارة على الجانب غير المعرض للشمس من المركبة ٢٥ درجة مئوية تحت الصفر اما من الناحية الثانية فتصل الحرارة الى ١٤٥ درجة مئوية. ويتجاوز هذا الرقم الاخير «عتبة الخطر» بالنسبة لبعض اجزاء المركبة.

وسيقوم مهندسو الناسا بعمليتين بين ايار وتموز المقبلين لخفض حرارة المركبة التي يمكن ان تؤدي الى اتلاف الالكترونيات بداخلها مما سيؤثر على قدرتها على مسح الكوكب.

ويفترض ان ينتهي الجزء الاول من مهمة ماجلان الذي ينتهي في الخامس عشر من ايار المقبل بتصوير ما بين ٧٠ و٩٠ بالمئة من مساحة الزهرة.

وقد اطلقت ماجلان المجهزة بجهاز رصد هاكس للصور في الرابع من ايار ١٩٨٩ من على متن المكوك اتلانتيس ووصلت الى مدارها حول الزهرة في الصيف الماضي.



الثلاثاء: ٩١/٢/١٢

١٨،٣٠ ـ موجز انباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «عالم آخر»
١٩،٠٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ نشرة اخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ «على الخريطة» كهوف الانسان القديم في البلاد
٢٠،٣٠ ـ «كوسبي» وحلقة جديدة.
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٢،٠٠ ـ «كونسرت برتبوبه»
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٢٤،٣٠ ـ حلقة جديدة في مسلسل «كلمة خليفة»
٠١،٠٠ ـ «كلب ابناء بسكرفيل»
٠٢،٥٠ ـ «جيمس بونده» ـ فيلم وثائقي
٠٥،٠٠ ـ شارع الاحلام
٠٦،٠٠ ـ برنامج موسيقي
٠٧،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم فايز احمد ياسين باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة شليق كنعان وبوالديه منها وهما جودات واسعاف لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا
بالوكالة
حسن حسين خليل الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس دبرحنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد طه محمد طه باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته جميلة عبد شحادة طه وباولاده منها وهم: نايفة، يحيى، طه، طاهر، نائلة، نايفه، عليا، محيي الدين، رجلة لا غير فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا
بالوكالة
حسن حسين خليل الاسدي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طلب عقد جلسة مستعجلة لمجلس عمال الناصرة لبحث حوادث الاعتداء على العمال العرب في نتانيا

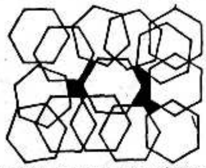
● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة، برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس دعا فيها الى عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث حوادث الاعتداء الاخيرة على عدد من العمال العرب في نتانيا.

وجاء في هذه الرسالة انه «مما يزيد في اهمية البحث وتأمين المعاملة الصحيحة للعمال العرب الذين يعملون في المدن، هو بوادر زيادة البطالة المقلقة التي من المنتظر ان يستغلها مشغلو الطبقة العاملة لاثارة الحزازات والتحريض بين العمال اليهود والعرب، الامر الذي يتهدد بالاخطار مصالح العمال وحقوقهم».

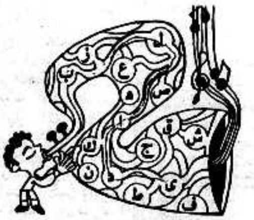
●●●

«الاتحاد» ١١ شباط ١٩٦٦

□ نمضي الوقت ونتسلى □



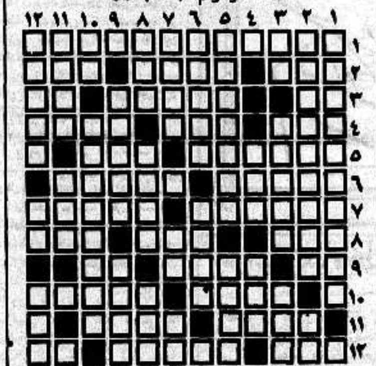
● اختبر قوة ملاحظتك، وحاول ان تعرف عدد (الاشكال السداسية) المتداخلة والمرسومة امامك في هذا الشكل ●



● ارسم بقلمك الطريق الصحيح، واكتب كل حرف تقابله في طريقك، لتعرف في النهاية اسم اللحن الذي يعزفه هذا الصبي ●

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم: (٢٣٠) ●●



● اعداد: مجدي محمد حيادري ـ سخنين ●

افقيا:

١ ـ زجال فلسطيني راحل
٢ ـ مرض يصيب الاطراف ـ الاسم الثاني لزعيم فلسطيني الحتيل ـ مصائب
٣ ـ للنداء ـ طبقة الاغنياء ـ اغنيت نحي
٤ ـ طريق ـ شك ـ ذو حكمة
٥ ـ اتلفوا ـ يقطع
٦ ـ ينتسب الى عاصمة ما في اوروبا ـ انهار صغيرة
٧ ـ «مستطرح» (مبعثرة) ـ عاصمة اوروبية
٨ ـ حروف علة ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ تثبت به الخيمة
٩ ـ دق ـ يربط ـ طهر
١٠ ـ شفقة ـ صلة للسنة
١١ ـ انتظروا ـ عظمة
١٢ ـ ركل ـ قاموس ـ ستم

عموديا:

١ ـ الشاعر القروي
٢ ـ دولة في امريكا اللاتينية ـ فصل مدرسي
٣ ـ عظم ـ بدأ ـ كتاب (معكوسة)
٤ ـ يبذر (معكوسة) ـ حروف علة
٥ ـ دولة اسكندنافية ـ عثمان بن....
٦ ـ دولة عربية ـ تهب
٧ ـ ضد صوجيه ـ اداة طرب (معكوسة) ـ سحب
٨ ـ أبي مشواري (معكوسة) ـ الاسم الاول لممثل مصري (معكوسة) ـ الثقي
٩ ـ نسل ـ صاروخ سوفييتي متطور
١٠ ـ بحر ـ مادة في النبات
١١ ـ تفاقع ـ التعمق
١٢ ـ ينتسب ـ متشابهان ـ ضخامة الصيبة

●● حل لغز (٢٢٩) ●●

افقيا:

١ ـ لايوكريغوس
٢ ـ يعير
٣ ـ وهران ـ اهلي
٤ ـ ندى ـ بود ـ هذ
٥ ـ هبط ـ ركب
٦ ـ زر ـ حسرات
٧ ـ اتل ـ كتاب
٨ ـ حد ـ قل ـ رنا
٩ ـ مد ـ ما ـ يا
١٠ ـ مدريد ـ وعكة

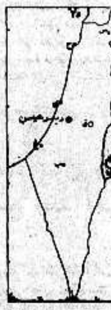
عموديا:

١ ـ ديونيزس ـ ثم
٢ ـ يعهد
٣ ـ مرآة ـ احمر
٤ ـ ورى ـ بحث ـ يد
٥ ـ فلسطين
٦ ـ رب ـ لم
٧ ـ ادراك ـ او
٨ ـ تاه ـ أنفك
٩ ـ بلل ـ كنا
١٠ ـ سميع ـ أ.ب.ر.ا.ة

بلادنا

دير مُحَيسِن

● قرية عربية تقع الى الجنوب الشرقي للرملة، وهي على الجانب الشمالي لطريق غزة - جولس - القدس المارة بوادي الصرار، وتبعد الى الغرب من اللطرون مسافة ٥كم تقريباً، وتربطها دروب برقى بيت جيز وخلدة وصيدون والخلايل، ويصلها بالرملة درب ممهد.



نشأت دير محيسن فوق رقعة متموجة من الاقدام الغربية لجبال القدس المشرفة على السهل الساحلي الاوسط ترتفع ١٥٠م عن سطح البحر، وتقع بجوار المنابع العليا لوادي الصرار، ومعظم بيوتها مبنى من الحجر، وقد اتخذ مخططها شكل نجمة توسعت فيه القرى على محاور بمحاذاة الدروب الخارجية، وامتدت مبانيها جنوباً واتصلت بطريق غزة - القدس الرئيسة المعبدة، واصبحت مساحتها في اواخر عهد الانتداب ٧٢ دونماً.

واشتملت على بعض الدكاكين وعلى مسجد وبئر مياه للشرب، ولم تؤسس فيها مدرسة. وهي تضم بعض الآثار التي تحتوي على أسس وصهاريج اضافة الى الآثار الموجودة جنوبي القرية في خربة ام سرية (سريسة) التي تحتوي على جدران متهدمة وصهاريج منقورة في الصخر ومغاور معقودة.

بلغت مساحة اراضي دير محيسن ١٠،٠٠٨ دونمات منها ٢٥٥ دونماً للطرق والاودية وجميعها ملك لاهلها العرب. وتزرع اراضيها بمختلف انواع المحاصيل الزراعية من حبوب في المنخفضات والسهول الى اشجار مثمرة على المنحدرات. وتتركز زراعة الاشجار المثمرة كالزيتون والعنب والتين واللوز في الجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية من القرية، وتعتمد الزراعة على الامطار الكافية لنمو المحاصيل الزراعية والشجيرات والاعشاب الطبيعية التي تصلح لرعي المواشي.

وكان في دير محيسن عام ١٩٣١ نحو ١١٣ نسمة يقيمون في ٢٨ بيتاً، وقدر عدد السكان في عام ١٩٤٥ بنحو ٤٦٠ نسمة. وفي عام ١٩٤٨ احتلت اسرائيل قرية دير محيسن وطردت سكانها منها واقاموا مستعمرة «بكوع» على اراضيها.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠٠،٠٠٠، لوحة الجنوب.
(عن الموسوعة الفلسطينية).

□ نافذة على الادب العالمي - بقلم: نزيه قسيس

الشاعر النرويجي الوطني هنريك فرجلند (١٨٠٨ - ١٨٤٥)

● حياته:

ولد الشاعر النرويجي والقائد الوطني هنريك (ارنولد) فرجلند في مدينة كريستيانساند في جنوب النرويج في ١٧ حزيران سنة ١٨٠٨. كان والده كاهنا ومن واضعي ومنشئي اعلان الاستقلال النرويجي. سار هنريك في طريق والده فدرس اللاهوت واصبح كاهنا وهو في سن الحادية والعشرين. لقد كافح هنريك طيلة حياته كفاحا مريرا من أجل المظلومين وقد كتب الاغاني والقصائد في تمجيد النضال التحرري للشعوب المظلومة وكتب الكثير دفاعا عن عامة الشعب وكذلك بذل من وقته وماله دفاعا عن المظلومين في المحاكم وطالب بمنح المساواة لكل ابناء الوطن بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية او العرقية. وفي الثاني عشر من حزيران العام ١٨٤٥ توفي في مدينة «أوسلو» عاصمة النرويج.

● مكانته الادبية

يعتبر فرجلند من باعثي النهضة النرويجية ومبدعيها فقد كتب المسرحية والشعر والقصص الخيالية والاساطير وقد عبر في كتاباته عن حبه العميق للانسان والحيوان والنبات. بالاضافة الى نشاطه السياسي والاجتماعي والادبي، كان شديد الحماس للكتابة عن عالم الاولاد فقد كتب لهم قصائد تعليمية تربوية تدعو الى التواضع والقناعة والاكتفاء بالقليل والتمسك بالفضائل الانسانية وفي هذه القصص يظهر تأثره بالتعاليم الدينية.

● أهم مؤلفاته

لقد جمعت مؤلفاته التي تعالج مواضيع الاطفال والشباب في مجلد كبير في العام ١٨٤٠ بعنوان «زهور الشتاء في غرفة الاولاد». وهذه المجموعة تكشف ان فرجلند كان الاول من بين الكتاب النرويجيين الذين كتبوا حكايات فنية رمزية جذابة عن حياة الانسان العادي. وفي الذكرى المئوية لوفاته ظهرت مجموعة كبيرة من مؤلفاته مخصصة للقراء الصغار بعنوان «فرجلند الاولاد» وذلك سنة ١٩٤٥.

مجلة المعلم

● صدر العدد التاسع من «مجلة المعلم» وهي مجلة تصدر عن معهد الدراسات العربية في «جفعات حبيبة». ومن كلمة هيئة التحرير نقتطف ما يلي: «اعزاءنا الزملاء والزميلات معلمي اللغة العربية، مرة اخرى نقدم لكم عدداً جديداً لمجلتنا فيسرنا ما نشهده في ميدان العلم من توسع النطاق وتعدد الدورات النافعة وازدياد عدد المعلمين والمتعلمين في جميع انحاء البلاد. كما ان المواد التعليمية تزداد تنوعاً شهراً فشهراً فاغنينا الكثير من الكتب والقواميس واساليب التعليم المتطورة وفي مقدمتها الحاسبة، ليزيدنا هذا كله نشاطاً وفخراً بمهنتنا وشعورا بوحدة الصف والهدف».

المجلة تصدر بالعبرية واحتوت على مواد متنوعة، منها: «طرق التدريس» «المعلم ماذا يقول» «دورات تكملة» وغيرها من المواد.



سكون الاطفال

الفوضوي

● بقلم: مصطفى مرار ●

قال جمال:

«كان الجو شديد الحرارة. وصف طويل من الاولاد ينتظرون الدخول الى الملعب ليشهدوا المباراة التي تقوم بين فريقين في لعبة كرة القدم.

كنت بين «العشرة الاخيرة» من ذلك الصف الطويل، اي انه كان امامي اكثر من اربعين من الاولاد.

اخرجت من جيبي كتيبا يضم بضع مئات من الطرائف، التي لم اكن امل العودة الى قراءتها والاستمتاع بها.

وانا كنت احمل ذلك الكتيب، كلما توجهت للفرجة او الشراء او لاي مهمة تحتاج مني الى الانتظار في الدور.

فجأة، ارتفعت من اول الصف قرب البوابة، اصوات شجار، وصراخ، وشتائم واستغاثات.

وانفرط عقد الصف الطويل، واختلط الجمع، كل يريد ان يعرف ما يحدث.

ولم يلبث ان خرج، من بين المتدافعين، فتى قد تورمت عيناه وشفتاه، يمسك به ويساعده، على السير، شاب من المسؤولين عن حفظ النظام. وعلى اثرهما خرج فتى آخر يسيل الدم من انفه. اما وجهه والاذناه، فأشد حمرة من الدبور نفسه.

وسألت من كان قريبا من ساحة العراك. فقال:

«هل ترى ذلك المتورم العينين والشفتين، لم يكن يقف بالدور، لكنه جاء من الاتجاه المعاكس، وحشر نفسه بين اثنين من الواقفين، اظنهما الثاني والثالث في الصف.

لم يعجب سلوكه، ذاك، عددا من الاولاد الذين سرق منهم ترتيبهم. فخرج اليه أحدهم وقال بادب:

«ايها الفتى، عليك احترام النظام، والوقوف في الصف حسب ترتيب وصولك».

لم يرد ذلك الفتى المتعجرف. وزاد بأن رفع قبضته في الهواء مهددا.

لم يكن الفتى الذي اعترضه يميل الى العراك. لكنه، الى ذلك، لم يكن جبانا، فهو توجه الى الشاب المسؤول عن النظام. فجاء هذا، واخرج المخالف، وطلب اليه ان يرجع الى مؤخرة الصف، اذا كان يرغب في الدخول، ومشاهدة المباراة».

تراجع الفتى الفوضوي بضع خطوات، ووقف غير بعيد عن مقدمة الصف. حتى اذا ابتعد المراقب الشاب، عاد الفتى. فحشر نفسه بين اثنين، في مكان آخر من الصف. لكن رد الفعل في هذا المكان، لم يكن مثله في اول الصف. فان الولد الذي وقف الفوضوي امامه هذه المرة، لم يكن في لطف وادب الولد الاول، الذي اشتكى المخالف الى المراقب فان هذا الولد تراجع خطوة، وسدد لكمة الى وجه الفوضوي. فرد عليه هذا بلكمة أشد واشتبكا في عراك عنيف.

قال «جمال»:

«وحين افلح المراقب وبعض الاولاد في ابعاد كل من المتشاجرين عن الآخر. فقد كانا بالحال الذي رأيتهما عليه. وهكذا فانه، بالاضافة الى ما جرا على نفسيهما من اصابات اليمة، فقد حرما من دخول الملعب، ومشاهدة المباراة.

● هيا بنا نتسلى ●



● لون الصورة كما اراد الرسام
١ - احمر ٢ - ازرق ٣ - بني ٤ - اخضر غامق ٥ - اخضر فاتح ٦ - اصفر.

● اين الخطأ في هاتين الصورتين؟



■□ من اقلام طلابنا

آفة المخدرات

● فادي يوسف قسوم - سخنين ●

● لقد كان طالباً ثانوياً نشطاً ذكياً ومجتهداً. فاحترمه معلموه كما احترمهم هو الآخر وكذلك الامر مع رفاقه.

هذا ما يمكن ان اقول عن ذلك الشاب الانيق الهادئ، ذي العقل الرزين، الذي تحول، مع مرور الزمان الى لص محترف، ورجل مكروه في هذا المجتمع، بل حشاش من الدرجة الاولى. وبما انه حشاش فلا بد ان يكون مجرما لان كل حشاش ان لم يكن مجرما مع الناس فهو مجرم مع نفسه، فدخول آفة المخدرات هو اكبر جريمة يرتكبها في حياته.

والآن هو مختلف تماما عما كان عليه وهو ذو منظر بشع هزيل الجسم اصلع الرأس وطويل الشاربين.

ومرت الايام الى ان جاء يوم الندم، لكن بعد ان باع بيته وقتل زوجته ولم يعد يملك سوى نفسه المنهارة وحدث ان كتب الى احدى المجلات قائلا:

«انا انسان تعس لا ارى في حياتي الا الحزن والهم. انا حيوان مفترس. انا اكبر الحشاشين في البلاد بدأت رحلتي مع العذاب في الصف الثاني عشر، عندما بدأت بالتدخين ومن ثم بالمشروبات الروحية حتى وصلت الى الحقارة الى المخدرات ومع مرور الزمن شربت الافيون والكوكايين وها انا الآن لا املك سوى نفسي القذرة».

بعد ان انتهيت من القراءة حزنت كثيرا على ضياع هذا الشاب في هذا المجتمع. وبعد عدة اسابيع وجدت جثة هذا الشاب ملقاة في احد الاحراش، وتبين فيما بعد انه مات قتلا لانه لم يستطع سد ثمن الحشيش الذي كان يشتريه.

قريتي

● سهيل عيساوي - كفرمندا ●

قريتي رابضة في اسفل الجبل
جاثمة عند أسفله كالليث
سكانها أحباب الارض
ملتصقون بها دائما وابدا
هم بسطاء كأيوب..
أحباب طه.
تلاميذ القسام.. وطوفان..
يوتون.. ويوتون..
من اجل جذور ديارهم
من اجل نقش اسم الوطن الحبيب
على خارطة العالم..
على خارطة الواقع..
المريض..
المؤلم...

احمد لطفي السيد (١٨٧٢ - ١٩٦٣)

● اعداد: مجدي محمد حيادري - الصف التاسع - سخنين ●

● مفكر وفيلسوف عربي، ورائد من رواد الحركة الوطنية في مصر، ولد بقرية برقين في محافظة الدقهلية، ولما بلغ مبلغ الشباب تقلد مناصب عديدة. ففي سنة ١٨٩٤ حصل على ليسانس الحقوق والتحق بخدمة القضاء. وفي سنة ١٨٩٦ رقي الى وظيفة مساعد نيابة، ثم وكيل نيابة. وفي سنة ١٩٠٥ استقال من منصبه واشتغل بالسياسة فشارك في تأسيس حزب الامة. وفي الفترة بين سنتي ١٩٠٦ و١٩١٤ تولى رئاسة تحرير الجريدة ثم عاد بعدها الى خدمة القضاء. وفي الفترة بين سنتي ١٩١٥ و١٩١٨ عين مديرا لدار الكتب المصرية. وفي سنة ١٩٢٥ عين مديرا للجامعة المصرية. وفي سنة ١٩٢٨ اختير وزيرا للمعارف. وفي سنة ١٩٣٠ عاد مديرا للجامعة. وفي سنة ١٩٣٢ استقال من ادارتها. وفي يوليو ١٩٣٨ عاد مديرا للجامعة للمرة الثالثة.

وفي سنة ١٩٤٠ عين عضوا بمجمع اللغة العربية، فرئيسا له بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٣ وفي سنة ١٩٦٤ عين وزيرا للخارجية، فنائبا لرئيس الوزراء وعضوا بمجلس الشيوخ.

ولقد اسهم احمد لطفي السيد في عدة مجامع وجمعيات علمية، وترجم لأرسطو، وجمعت خطبه ومقالاته واحاديثه، كما دونت مذكراته. وفي سنة ١٩٥٨ نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

المصدر: مصور اعلام الفكر العربي
بقلم: سعيد جودة السحار

حكاية



وضع أحد الشبان على شباك التلغراف نص البرقية الآتية:
«خلوب - خلوب - خلوب - خلوب - خلوب. خلوب. خلوب».
سأله الموظف:
- أهذه برقية؟.
- نعم.
- أود أن أخبرك بأنه يحق لك بالأجرة نفسها إضافة كلمتين أخريين فهل تود إضافة كلمة خلوب مرتين.
فصاح الشاب:
- لاأبداً، إذ لايعود للبرقية أيّ معنى.

إنّ دقّات ساعة الحائط تُقدّم لك زمناً مزيفاً.. ابحثْ عن زمنك الحقيقي في دقّات قلبك، ونبض إحساسك.
«حكيم»

شجرة



أقصى سرعة في النمو سجّلها نبات كانت لشجرة زُرعت في إحدى الجزر الماليزية، فقد ارتفعت الشجرة إلى (١٠٠) قدم في غضون (١٤) شهراً.. هذه الشجرة هي نوع من الخيزران.

من محضر اجتماع صدام حسين ودي كوليار

الـرئيس العراقي: امريكـا دفعتنـا الى ضم الكويت لانها ادخلت الازمة في تعقيدات كثيرة!

● «تعاملنا في البداية مع القرار ٦٦٠ بايجابية... لكن واشنطن والقاهرة والرياض عملت على تضييع الحل السلمي لازمة الخليج» ●

● عمان - «و.ص.ف» - نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية، في عددها الصادر يوم السبت، «النص الكامل» لمحضر الاجتماع الذي عقد عشية اندلاع الحرب في بغداد بين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار والرئيس العراقي صدام حسين الذي حمل «واشنطن والقاهرة والرياض» مسؤولية «ضياع الحل» السلمي لازمة الخليج.

وذكرت صحيفة الدستور انها حصلت «من مصادرها الخاصة في مقر الامم المتحدة» على محضر الاجتماع الذي افردت له صفحتين داخليتين وتصدر الخبر عنه صفحتها الاولى.

وقالت ان دي كوليار لم يشتك صراحة من دور الولايات المتحدة في مجلس الامن. وانحصر تعليقه بالقول: «انني الى جانبكم بقدر ما يتعلق الامر بي» وذلك في معرض رده على قول الرئيس العراقي «هذه قرارات امريكية.. هذا عصر امريكي.. الذي تريده امريكا اليوم هو الذي يمشي وليس ما يريده مجلس الامن».

واضافت ان الرئيس العراقي اشار، حسب النص المنشور، الى ان امريكا دفعت العراقيين الى ضم الكويت لانها «ادخلت الموضوع في تعقيدات كثيرة».

واوضح لدي كوليار ان بلاده «تعاملت في البداية بايجابية مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠». وقال: صحيح اننا لم نعترف به ولكننا تعاملنا بمضمونه فأعلنا بوضوح اننا سنسحب قواتنا يوم ٤ آب وسحبنا بعض قواتنا فعلا ولم نتوقف عند مجرد الاعلان».

واضاف ان بغداد وافقت على عقد مؤتمر قمة خماسية في السعودية بحضور العراق واليمن والاردن والسعودية ومصر مشيرا الى رغبته آنذاك في «بحث التعقيدات كلها في المحيط العربي».





ولكن بدلا من ذلك الغي المؤتمر من قبل السعودية ومصر واتفق مع الولايات المتحدة على ان تنزل بقواتها في الاراضي السعودية وبذلك ضاعت علينا فرصة الحل العربي وفعل الامريكان هذا بغير قرار من مجلس الامن».

وتابع يقول «بعد ان استمر التصعيد الامريكي واستمر وصول قوات الحلفاء بتزايد اوقفنا سحب القوة وكما قلت اعلنا الوحدة لنقول للعراقيين وللجيش العراقي ان الكويت اصبحت جزءا من بلدكم فدافعوا عنها حتى الموت».

وقال الرئيس العراقي «على اي حال.. علينا ان نستوفي الحوار ونعطيه مداه لمعرفة كل التعقيدات التي تحيط بالقضايا». واردف: «حتى الان يقال لنا طبقوا الشيء الفلاني والفلاني.. هذه ليست محادثات وليس حوارا.. هذا فرض ارادة». «ونحن نفاجأ يوميا بان الامريكيين لا يعرفوننا.. كيف يتخيل الرئيس الامريكي بوش ان صدام حسين يخاف من التهديد ولو بنسبة واحد بالمئة».

والمح الرئيس العراقي الى رغبته في ابقاء الباب مفتوحا بينه وبين دي كوليار لحل الازمة سلميا. ففي رده على تساؤل الامين العام: «هل تخولني ان اقول لمجلس الامن انكم تريدون مناقشات مستمرة من خلال الامين العام» قال: «اعتبر ان هذا تحصيل حاصل من خلال العرض الذي قدمتموه.. لذلك انا قلت توجد ايجابية. في كل النقاط التي تحدثت فيها، ونتيجة الاستمرار قد تفضي الى تحقيق اتفاق».

فاجابه دي كوليار: «ساحاول ان اقدم ذلك بافضل طريقة مناسبة (في تقرير مجلس الامن) وسأكون على اتصال دائم مع وزير خارجية العراق (طارق عزيز) وساخبره عن ردود الفعل حول ما تفضلتم به وسأبلغ ذلك الى كل المعنيين بهذا الموضوع».

الاتحـاد السوفييتي يرفض نقل صواريخ المانية الى تركيا

● بون - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الالمانية، امس الاول الاحد، انها اضطرت بسبب معارضة موسكو للتخلي عن نقل صواريخ ارض - جو من طراز «رولان» الى تركيا بواسطة طائرة نقل سوفييتية من طراز «انطونوف» لا تزال متوقفة منذ مساء الجمعة في مطار بون (كولونيا).

وافاد الناطق باسم الوزارة ان الوزارة ابلغت رسميا من موسكو ان اي طائرة سوفييتية لن تحلق فوق مناطق مرتبطة بالازمة.

اختفـاء صـحفي مصري في بغداد

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف المصرية، أمس، ان صحفيا مصريا يعمل في وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد انقطعت اخباره منذ بدء الحرب.

وقد اختار الصحفي محمود عبد العظيم البقاء في بغداد ليتابع تطورات الاحداث في الجانب العراقي. ولكنه لم يتصل بوكالته ولا باسرته منذ آخر اتصال هاتفي يوم ١٦ كانون الثاني الماضي.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم اجراء اتصالات بوزارة الخارجية المصرية في هذا الصدد لم تسفر عن نتيجة حتى الان.

ميجـور: الهجوم البري «محتمل اكثر منه ممكنا»!

● لندن - عن «و.ص.ف» - اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، ان الهجوم البري للقوات المتحالفة هو الان «محتمل اكثر منه ممكنا» لكنه من المبكر تحديد موعده.

وقال ميجور، في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»: «انه من الواضح ان الغارات الجوية ستستمر الان لبعض الوقت ولا استطيع تحديد المدة لكنها ستستمر لبعض الوقت».

واضاف ان الغارات الجوية «ستستمر للاسباب ذاتها التي دعت الى شنها خلال الاسابيع الاخيرة لاننا نرغب بالحد من عدد الخسائر البشرية لدى شن هجوم بري».

وفد حركـات المعـارضة العراقيـة يتبـاحث مع المسؤولين السعوديين حول المستقبل السياسي للعراق

● طهران - عن «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي في طهران ان وفدا من ممثلي حركات المعارضة العراقية زار الرياض مؤخرا للبحث «مع المسؤولين السعوديين في اوضاع المنطقة والمستقبل السياسي للعراق»!

واكد مكتب «الجمعية العليا للثورة الاسلامية في العراق» بقيادة آية الله محمد باقر حكيم في بيان اصدره ان الوفد المؤلف من ممثلين عن جميع تيارات المعارضة للنظام العراقي قام بهذه الزيارة بين ٢ و٦ شباط الجاري.

واعرب الوفد العراقي، خلال محادثاته في الرياض مع المسؤولين السياسيين السعوديين، عن رفضه للحرب التي «ستكون نتيجتها تدمير اقتصاد العراق» وطالب بـ «وقفها الفوري».

ودان اعضاء الوفد، وبينهم ممثلون عن القوى الاسلامية والوطنية والكردية «احتلال العراق للكويت وشددوا على ضرورة انسحاب العراق من هذه الامارة وايضا على مغادرة جميع القوات الاجنبية المنطقة».

من ناحيتهم اكد المسؤولون السعوديون حسب البيان على تمسك الرياض بوحدة وسلامة اراضي العراق وعلى اعترافها بحركات المعارضة العراقية اعضاء «لجنة التعاون السياسي». وكانت هذه اللجنة تأسست اثر اجتماع عقد في كانون الاول في دمشق لممثلين عن ١٩ تيارا من مختلف تيارات المعارضة العراقية.

وافاد البيان اخيرا ان اعضاء الوفد رفضوا المشاركة في لقاء مع الملك فهد بسبب احتمال ان يشارك فيه اشخاص «مشبوهون ولا علاقة لهم بالنشاطات السياسية في العراق».

«الصباح» التونسية

نقل (٥) طائرات مدنية عراقية الى تونس لحمايتها خلال حرب الخليج

● تونس - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الصباح» التونسية، نقلا عن مصدر تونسي مسؤول، ان خمس طائرات مدنية عراقية من طراز «بوينغ» نقلت اخيرا الى تونس لحمايتها خلال حرب الخليج.

وافادت الصحيفة بان طائرتين من طراز «بوينغ ٧٤٧» موجودتان في مطار صفاقس جنوب شرق تونس وثلاث اخرى من طراز «٧٢٧» في مطار توزر (جنوب غرب).

ولم توضح الصحيفة موعد وصول هذه الطائرات المدنية العراقية. وافادت ان السلطات التونسية اطلعت اللجنة الرسمية للمقاطعة التابعة لمجلس الامن الدولي على هوية هذه الطائرات التي تعود ملكيتها الى شركة الخطوط الجوية العراقية منذ ما قبل اجتياح العراق للكويت في الثاني من آب.

وافادت الصحيفة بان الاجهزة المختصة في تونس دققت في ملفات هذه الطائرات وفي مواصفاتها وارقام محركاتها وتبين لها ان العراق يملكها وانها ليست طائرات كويتية صادرها العراقيون بعد اجتياح الكويت.

العـراق لن يسمح للصليب الاحمر بمقابلة اسرى الحرب من جيوش «التحالف»

● عمان - «و.ص.ف» - المح وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، سعدي الصحاف، في عمان الى ان بلاده لن تسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة جنود الدول المتحالفة الذين اسرهم العراق.

وقال الصحاف ردا على اسئلة صحفيين في هذا الشأن «العراق لن يحترم اتفاقات جنيف ما دامت الدول المتحالفة تنتهكها».

وكان الصحاف يشارك في مؤتمر صحفي عقده نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي. واكد الصحاف، من جهة اخرى، وصول وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى بغداد.

احد زعماء الاكراد العراقيين:

مقتل وجرح (٣) الاف كردي مدني خلال القصف الجوي على شمال العراق

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مسعود البرزاني، احد زعماء الاكراد العراقيين، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» نشرت امس الاثنين، ان قصف القوات المتحالفة على شمال العراق ادى الى مقتل او جرح حوالي ثلاثة الاف من المدنيين الاكراد.

واعتبر البرزاني ان الولايات المتحدة والعراق، على حد سواء، لا يقدمان ارقاما صحيحة عن عدد الضحايا المدنيين موضحا ان الحكومة العراقية قررت «تجميد كل المعلومات حول الخسائر العسكرية العراقية».

واضاف ان الطائرات الامريكية «قصفت مرارا وبدقة فائقة» مواقع في كردستان تحرسها وحدات من الحرس الجمهوري ويشتبه باحتوائها على مناجم يورانيوم.

واجرت الصحيفة المقابلة مع البرزاني في ايران على مقربة من الحدود مع العراق. واضاف ان قصف الطائرات المتحالفة اصاب خاصة مواقع استراتيجية الا انه اصاب ايضا مصفاة سكر ومصانع نسيج ومصنعا لانتاج الاسمنت ومباني حكومية.

واضاف البرزاني ان ٣٠٠ معتقل كردي كانوا في معسكر اعتقال شرق اربيل قتلوا او جرحوا خلال القصف الامريكي.

اليوم، قمة مصغرة لرؤساء دول «لجنة الوساطة» لدراسة سبل منع تجدد الحرب في ليبيريا

● ابيدجان - «و.ص.ف» - اشار المراقبون الى ان لجنة الوساطة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا بدأت اجتماعات في لومي، امس، لبحث سبل ترسيخ وقف اطلاق النار الساري منذ شهرين في ليبيريا والذي يبدو مع ذلك مهددا بتجدد الاشتباكات بين الاطراف المتحاربة.

ومن المقرر ان يحضر وزراء خارجية الدول اعضاء لجنة الوساطة (توغو ومالي ونيجيريا وغامبيا وغانا) قمة مصغرة لرؤساء الدول تعقد اليوم الثلاثاء.

ويبدو هذا الاجتماع كفرصة اخيرة لمحاولة ارساء حل سلمي بينما المفاوضات بين الاطراف الليبيرية في طريق مسدود.

ويعتقد المراقبون ان التحالف الاخير «المفاجىء» بين فصيلي المتمردين في «الجبهة القومية الوطنية المستقلة» برئاسة تشارلز تايلور و«الجبهة القومية الوطنية المستقلة» برئاسة برنس جونسون يهدد بتجدد الاشتباكات.

وازاء هذا الوضع هدد رئيس حكومة ليبيريا الموقتة، اموس سوير، في الاسبوع الماضي بانه سيطلب من قوة التدخل الافريقية الغربية تدريب ليبيريين على مقاتلة «الجبهة القومية الوطنية الليبيرية» اذا رفض تايلور القاء السلاح.

ومن المقرر ان يشترك رؤساء نيجيريا ومالي وتوغو (ابراهيم بابنجيدا وموسى تراوري وغناسينغبي اياديما على التوالي) في قمة رؤساء الدول حسب ما اعلنت المصادر الرسمية. ووجهت دعوات الى دول اخرى هي ساحل العاج وغينيا وسيراليون التي لجأ اليها حوالي ٧٠٠ الف ليبيري بعد مرور ١٤ شهرا على بدء حرب اهلية اوقعت اكثر من ١٠ الاف قتيل معظمهم من المدنيين.

في ذكرى الثورة الايرانية

العفو وتخفيض محكومية لـ ٩٨٦٣ سجينا

● طهران - عن «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة طهران ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله علي خامنئي، قرر اعفاء او تخفيض مدة العقوبة لتسعة الاف و٨٦٣ سجينا اصدرت محاكم قضائية وثورية وعسكرية واسلامية بحقهم احكاما مختلفة.

وهذا القرار، الذي اتخذه مرشد الجمهورية الايرانية، يأتي في الذكرى الثانية عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران التي احتفل بها امس في جميع انحاء البلاد.

واضافت الاذاعة ان هذا الاجراء تقرر بناء على اقتراح تقدم به رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي الذي يتولى اعلى سلطة قضائية في ايران.

تظاهرة عنيفة ضد الحرب في هامبورغ

● بون - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان حوالي ثلاثة الاف و ٥٠٠ متظاهر من اليساريين تظاهروا ضد الحرب و«طرد محتلي المنازل» في هامبورغ (شمال المانيا) وحطموا النوافذ واحرقوا اشرارا بالسيارات.

اما اعمال العنف فقام بها حوالي الف و ٥٠٠ مستقل كانوا يرتدون ثيابا سوداء ويرشقون حجارة على فروع المصارف. واضافت الشرطة انهم حطموا زجاج سيارات (ب.م.ف ومرسيدس) المتوقفة الى جانب الطريق من دون وقوع جرحى.

وحطم المتظاهرون ابواب مصرف وحاولوا اضرام النار لكن رجال الاطفاء سارعوا الى اطفائها.

ورفع المتظاهرون شعارات معادية لحرب الخليج واحتجوا على القرار الاخير الذي اتخذته السلطات بطرد محتلي المنازل.

مؤتمر دول عدم الانحياز يبدأ اعماله اليوم في بلغراد

● المؤتمر سيحاول احلال السلام في منطقة الخليج ●

● بلغراد - الوكالات - يستعد وزراء خارجية دول عدم الانحياز لعقد اجتماعهم اليوم في بلغراد في محاولة لاحلال السلام في منطقة الخليج. ولكن..

فقد قال الجانب الايراني ان احتمالات التوصل الى اتفاق بشأن نص البيان النهائي ضئيلة. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان هناك خلافات عديدة بشأن شكل مسودة البيان التي بدأ التفاوض حولها.

واعترف المسؤولون اليوغوسلاف بأن ظروف اية مبادرة جديدة غير مواتية.

ولم يعد المسؤولون اليوغوسلاف، في محاولاتهم الحيلولة دون انهيار المؤتمر، يشيرون الى مبادرة السلام بل الى مجموعة صغيرة من وزراء دول عدم الانحياز. ويقولون ان هذه العصبة قد تكمل خطوات السلام الاخرى.

وقال وزير الخارجية الهندي، الذي كان قد بدأ مبادرة دول عدم الانحياز انه حتى اذا كان هناك بصيص خافت من الامل فيجب استقصاء ذلك وقد وصل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، الذي يقوم بمهمة سلمية منفصلة، الى الجزائر العاصمة في آخر مرحلة من جولته في العواصم العربية.

محادثات حسين - عرفات - اورتيغا - في عمان







● عمان - الوكالات - تفيد الانباء بأن الملك الاردني حسين بحث مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، احتمالات وقف اطلاق النار في حرب الخليج خلال اجتماع عقده في عمان.

وتفيد الانباء الواردة من الاردن ان رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا الذي كان قد زار عددا من الدول للتوصل الى وقف اطلاق النار قد انضم اليهما في تلك المحادثات.

«المارينز» يجبرون (٤) صحفيين فرنسيين على مغادرة منطقة عسكرية شمال السعودية

● الصحفيون دخلوا منطقة جرت فيها معارك بين القوات الامريكية والعراقية ●

● شمال شرقي السعودية - «و.ص.ف» - طلب الجيش الامريكي بعد ان اعتقل اربعة صحفيين من فريق تلفزيوني فرنسي في «منطقة عسكرية محظورة» من السلطات السعودية تعليق اعتمادهم وطردهم من البلاد.

واجبرت الفرقة الاولى من مشاة البحرية الامريكية «المارينز» هذا الفريق العامل في شبكة «تي.اف.ار ٣» التلفزيونية الفرنسية، الذي كان من دون مواكبة عسكرية ولم يكن من ضمن مجموعة الصحفيين المعتمدة، على مغادرة المنطقة العسكرية شمال السعودية حيث قام بمغامرته!

واوقف الجنود الامريكيون الصحفيين الاربعة، يوم الجمعة، في قطاع قريب من الحدود السعودية - الكويتية حيث اختفى فريق من التلفزيون الامريكي في نهاية كانون الثاني الماضي.

وقال ناطق عسكري امريكي ان الفرنسيين الاربعة اكتشفتهم عناصر من الفرقة الاولى الامريكية في منطقة جرت فيها مؤخرا معارك بين القوات الامريكية والعراقية بالقرب من حقل «ام غديره» النفطي.

واوضح الناطق الامريكي ان مشاة البحرية ينوون الطلب من السلطات السعودية الغاء اوراق اعتمادهم والغاء تأشيرات دخولهم لانهم غامروا في قطاع عسكري محظور من دون مواكبة عسكرية وخارج اطار مجموعة الصحفيين.

وخلص الناطق الى ان وجود هؤلاء الصحفيين في المنطقة شكل خطرا على حياتهم وحياة الجنود الامريكيين من خلال لفت انتباه العدو!

اغلاق مفاعل نووي ياباني جراء تسرب كميات كبيرة من المياه المشعة

● طوكيو - وكالات الانباء - اغلقت اليابان مفاعلا نوويا بعد ان ادى خلل في مولد البخار الى تسرب كميات كبيرة من المياه المشعة الى حجرة التبريد الثانية في المفاعل. هذا ما اعلنه مسؤولون في الحكومة اليابانية وشركات الطاقة اليابانية.

وتجدر الاشارة الى ان اليابان تنوي بناء (٤٠) محطة نووية جديدة لتوليد الطاقة خلال الـ ٢٠ عاما المقبلة.

«هناك حدود لسياسة ضبط

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيلها وعلى الحكومة ان توضح انها ستواصل «ضبط النفس» اذا لم يطرأ اي تصعيد جديد في القصف على اسرائيل واذا ما حدث اي تصعيد فعلى اسرائيل ان ترد وان تقوم فقط باعلام الولايات المتحدة بالامر».

واوضح رابين مجددا ان القوات المتحالفة (في الاعتداء على العراق) رغبت في عدم تدخلنا وان الولايات المتحدة تخشى ان يؤدي تدخلنا الى زعزعة التحالف وخاصة وجود دول عربية في هذا التحالف.

واعتبر رابين ان مرحلة حسم المعركة في الخليج لن تبدأ الا مع بدء المواجهة البرية وعندها قد يلجأ الرئيس العراقي الى استعمال رؤوس كيماوية توجه الى اسرائيل. واضاف حوال حين بدء المعركة المزيد لن يلجأ الاسرائيليون حاليا الى الملاجىء، اذا كانت متوفرة وهو ما يفعله رابين شخصيا عند سماع صفارة الانذار اذ يترك منزله القابع في طابق ثامن ويلجأ الى الملجأ في المبنى.

وردا على سؤال حول عدم استعداد اسرائيل الكافي للرد على القصف العراقي رغم فترة الاشهر الستة التي سبقت اندلاع الحرب قال رابين: «لم يكن احد يتوقع، حتى قبل علم، ان تنجح العراق فيما نجحت فيه حتى الان وانه لا احد يعرف بالتأكيد فيما اذا كان العراق قادرا على ارسال صواريخ ذات رؤوس كيماوية الى اسرائيل». واضاف رابين: كل ما نعرفه ان سوريا تملك صواريخ سكاد بامكان كل منها ان يحمل طنا من المتفجرات التقليدية ويصل الى كل موقع في اسرائيل.

«سي.ان.ان» تسمح للسلطات العراقية باستخدام خطها المرتبط بالاقمار الاصطناعية لاعطاء تأشيرات دخول

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان الشبكة سمحت لموظفين عراقيين باستخدام خطها المرتبط بالاقمار الاصطناعية في بغداد للاتصال بالسفارة العراقية في عمان واعطائها لائحة بأسماء الصحفيين الاجانب الذين يريدون الحصول على تأشيرات دخول الى العراق.

واعلن المتحدث، ستيف هايورث، ان الشبكة الامريكية «سمحت لموظفين عراقيين بالاتصال، هاتفيا، بسفارتهم في عمان لاعطاء اسماء الصحفيين الراغبين بالدخول الى العراق». واوضح ان الموظفين العراقيين «طلبوا استخدام الهاتف لاغراض اخرى فرد طلبهم».

واضاف ان العراقيين استخدموا الهاتف «بحضورنا عددا قليلا جدا من المرات وربما مرة واحدة فقط» وان عاملين في الشبكة هم الذين امنوا الاتصال.

مساعدة اوروبية عاجلة جديدة للاراضي المحتلة!

●بروكسل (المجموعة الاوروبية) - اعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاوروبية قررت منح مساعدة غذائية عاجلة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة قدرها ٧.٩ ملايين وحدة حسابية اوروبية (١١.٠٦ مليون دولار) وكذلك مساعدة طبية قدرها ٣٦٥ الف وحدة حسابية اوروبية (٣٧١ الف دولار) لصالح مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.

واوضح ان المساعدة الغذائية، التي ستتولى توزيعها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة، ستسمح بحلحلة مشكلة التموين الناجمة عن حظر التجول الذي فرضته اسرائيل في الاراضي المحتلة منذ بداية الحرب.

وستتولى منظمتا «اطباء العالم» و«اطباء بلا حدود» توزيع المساعدة الطبية والادوية والاطباء والممرضون.

وكانت المجموعة الاوروبية قررت، الاثنين الماضي، ارسال مساعدة غذائية قدرها ٢٣.٧ مليون وحدة حسابية اوروبية (اكثر من ٣٠ مليون دولار) الى السكان الفلسطينيين في اسرائيل وايضا في لبنان والاردن وسوريا. وسيخصص من هذا المبلغ ٣.٧ ملايين وحدة حسابية اوروبية (٥.١٨ ملايين دولار) للاراضي المحتلة وحدها.

واوضح المتحدث ايضا ان هذه المساعدة، لا تدخل في عداد مبلغ المساعدة الاصلي بل هي مساعدة اضافية.

من جهة اخرى اعلنت وزارة التعاون في التنمية الهولندية، يوم الجمعة الماضي، ان هولندا قررت تقديم عشرة الاف قناع واق من الغازات ومساعدة بقيمة مليوني فلورين (١.٢ مليون دولار) للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واوضحت الوزارة ان المساعدة المالية ستمنح بواسطة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا).

وكانت هولندا ضاعفت مساهمتها للوكالة نفسها في تشرين الثاني الماضي واضافت ثلاثة ملايين فلورين هولندي الى الستة ملايين التي تدفعها سنويا.

البابا يجدد دعوته الى اطراف الصراع في الخليج للحوار من اجل حل مشكلات الشرق الاوسط



● الفاتيكان - «و.ص.ف» - اعرب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، مجددا، امس الاول (الاحد)، في كلمة في ٣٠٠٠ من المؤمنين المجتمعين للصلاة في ساحة «القديس بطرس» في الفاتيكان عن امله بفتح حوار بين اطراف الصراع في الخليج.

وقال البابا من على شرفة الفاتيكان: «ادعو اليوم من جديد جميع الذين يسمعوني الى الاتحاد في الصلاة الحارة للرب ليقبل دعاءنا من اجل السلام».

واضاف «نتضرع اليه ليلهم الاطراف المعنية البحث الشجاع والمفعم بالامل عن طريق مجدد للحوار يضع حدا للاستخدام المأساوي للسلاح ويوفر الحل لمشكلات الشرق الاوسط العديدة والمثيرة للقلق».

ياسر عبد ربه يدعو الى ضرب مصالح البلدان المتحالفة ضد العراق



● لندن - و.ص.ف - اوردت اذاعة بغداد ان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، الذي زار بغداد دعا الى «ضرب مصالح» البلدان المتحالفة ضد العراق «في كامل المنطقة العربية».

وجاءت هذه التصريحات لعبد ربه بعد لقاء مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وشدد عبد ربه على ضرورة «مواجهة البلدان التي تحارب العراق وضرب مصالحها في كامل المنطقة العربية».

واضافت الاذاعة ان محادثات عبد ربه وعزيز تناولت «سبل التنسيق نظرا لان معركة العراق ضد قوى الظلم والبطش هي معركة مشتركة».

مع الاحداث

بوادر خلافات في حكومة شمير

● وقعت، يوم الاحد الماضي، مشادة كلامية في مجلس الوزراء الاسرائيلي بين وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير العلوم يوفال نئمان حول الوجهة المحتملة لمسيرة السلام بعد انتهاء حرب الخليج.

لقد اتهم الوزير نئمان وزير الخارجية ليفي بانه يمكن ان ينحني امام ضغط الولايات المتحدة في المحادثات التي سيجريها مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم الجمعة القادم.

وقد رد عليه ليفي بغضب متهما اياه بانه غير معني باية تحركات جدية نحو السلام.

وقد رفض رئيس الوزراء شمير طلب نئمان اجراء بحث في مجلس الوزراء في سياسة ليفي قبل سفره.

ويقال ان نئمان يخشى ان يبحث ليفي تنازلات الى سوريا بخصوص هضبة الجولان وقد حث الحكومة على التخلي عن المبادرة السلمية في ايار ١٩٨٩ التي تدعو الى اجراء محادثات مع الفلسطينيين ودول عربية - كل واحدة على انفراد.

وتشير التقارير التي وردت قبل اكثر من عشرة ايام الى ان بيكر سأل بشكل غير رسمي زلمان شوفال - السفير الاسرائيلي في واشنطن - عما اذا كانت اسرائيل يمكن ان تفكر في تجريد هضبة الجولان من الصفة العسكرية اذا ما تم نشر القوات الامريكية هناك.

وسأل بيكر هذا السؤال وهو يشك في ان يكون الرئيس حافظ الاسد معنيا بتسوية مع اسرائيل ذلك لانه لا يزال يعتقد ان الاسد يفضل ان يقود معسكر الرفض العربي بعد انتهاء حرب الخليج.

على كل حال يقول المسؤولون في مكتب رئيس الوزراء ان اسرائيل سوف ترفض مثل هذا الاقتراح اذا ما عرض بشكل جدي.

واوردت «جيروزاليم بوست» عن نئمان قوله: «ان الشرق الاوسط يتغير مع هذه الحرب. هناك اعضاء قلائل في هذه الوزارة عارضوا مبادرة ايار. ان آراءنا يجب ان تتغير والملك حسين جرد نفسه ايضا من الاهلية بسلوكه الحالي (الموالي للعراق)».

واضاف نئمان ان اسرائيل يجب ان لا تتفاوض مع اي من جيرانها الا بعد ان تجري مباحثات مع العربية السعودية التي لا يوجد بينها وبين اسرائيل اي نزاع!

ويقال ان ليفي انفجر غاضبا قائلا: هل انا أبغض اسرائيل؟ هل انت تحاول ان تقول ان بيكر هو عدو لاسرائيل؟ لا حاجة ان تقدم لي المواعظ او التعليمات. هناك اناس يصيبهم الذعر عندما يسمعون انه يتوجب على اسرائيل ان تعد نفسها الى محادثات دبلوماسية - حتى عندما تكون الشروط ملائمة اكثر لاسرائيل».

واضاف: «واريد ان اسألك.. هل يتوجب علينا ان نرفض كل مسيرة للسلام؟ ان الفرص امامنا اليوم افضل من السابق. لقد سقطت م.ت.ف كشريك. والمؤتمر الدولي ينهار. والان بدأ العالم يتحدث معنا عن مباحثات مع الدول العربية. انني اعتقد ان الشخص الذي يخاف من مسيرة السلام لا يقدر على حماية مصالح اسرائيل وبالتأكيد لا يستطيع تحقيق السلام».

وينذر هذا التراشق في الكلام بين ليفي ونئمان بخلافات عميقة في الوزارة بعد انتهاء حرب الخليج.

وتقول بعض المصادر ان شمير ربما يستخدم بعض الاعضاء من الجناح اليميني في وزارته - ويضمنهم الان رحبعام زئيفي (موليدت) ذريعة لتجنب القيام بتنازلات سياسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

قريبا:

بطاقات هوية ممغنطة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ وزارة الداخلية، قريبا، اصدار بطاقات هوية جديدة للمواطنين في البلاد (اللذين يستصدرون بطاقات جديدة).

وستكون البطاقات الجديدة من القطع الصغير وعلى أساس مغناطيسي على نسق بطاقات «الفيزا» و«اليسراكارت» بحيث يكون رقم بطاقة الهوية مطبوعا في البطاقة بشكل مغناطيسي بينما تكون الصورة محوسبة؛

وسيبدأ العمل في اصدار هذه البطاقات الجديدة بعد ان تم الاتفاق على ذلك بين وزارتي الاقتصاد والتخطيط والداخلية.

وسيجري العمل على اقامة مخزن معلومات واحد لكل مواطني البلاد تجمع فيه المعلومات عن كل مواطن حسبما تظهر في بطاقة هويته. وذلك على الرغم من المعارضة الشديدة التي تبديها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن في البلاد.

ارتفاع حجم استيراد المواد الغذائية الجاهزة بنسبة ٤٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل، خلال شهر كانون الثاني المنصرم، ارتفاع في حجم استيراد المواد الغذائية الجاهزة بنسبة (٤٠٪) بالمقارنة مع شهر كانون الثاني من العام المنصرم.

وعلم من شبكات تسويق الاغذية ان الهجمة على شراء المواد الاساسية مثل الارز والسكر والطحين والزيت قبل اندلاع الحرب في الخليج استبدلت بالاقدام الكثيف على شراء المواد الغذائية الجاهزة مثل المواد المجمدة والفواكه المجففة والحلويات وغيرها.

وبالمقابل طرأ انخفاض بنسبة ١٠٪ على مبيعات المشروبات الروحية ومواد التنظيف وانخفاض بنسبة ٣٠٪ على مبيعات الالكترونيات.

الحكومة تعين مجلس ادارة القناة الثانية في التلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عينت الحكومة، في جلستها الاخيرة، اعضاء مجلس ادارة القناة الثانية في التلفزيون. ولم تعين الحكومة رئيسا للمجلس.

والاعضاء الذين اقرت الحكومة تعيينهم هم: البروفيسور يوسف غروس والصحفيان اوري بورات وداني بلوخ والممثل موسكو الكلعي ورؤساء السلطات المحلية: زيفا بن درور (ابن يهودا) ود. يهودا لنكري (شلومي) ورافي الول (مزكيرت باتيا) والصناعيان يوسف برلمان وسلمان قضماني والصحفيان السابقان دان بتير وراحيل برغور ورئيس المجلس الاقليمي دافيد ليفي والمحاضرة للاعلام د. دينا غورن والمحامي ميخا ينون، رئيس سلطة البث سابقا وعكيبا اطون.

وتضم هذه التركيبة غالبية من مؤيدي واعضاء «الليكود».

سلطة البث سترفع رسوم التلفزيون بعشرات بالمئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المدير العام لسلطة البث، اريه مكيل، ان سلطة البث سترفع رسوم التلفزيون والراديو بنسبة عشرات بالمئة خلال السنة القريبة.

وقال مكيل ان هذا الغلاء سيأتي بسبب المصروفات الخاصة الكبيرة التي تكبدتها سلطة البث خلال حالة الطوارىء في البلاد.

واعلن مكيل ان العجز في ميزانية سلطة البث لهذه السنة بلغ (٣٠) مليون شيكل!

ترتيبات جديدة في الشرطة بشأن التحقيق مع، والتفتيش لدى، الصحفيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت القيادة العامة للشرطة في البلاد اصدار تعليمات جديدة ووضع ترتيب جديد بشأن اجراء تحقيق او تفتيش ضد الصحفيين في البلاد.

وقد جاء قرار قيادة الشرطة هذا استجابة لطلب مجلس الصحافة في البلاد في اعقاب ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة على التفتيش البوليسي الذي اجرته الشرطة في مكاتب هيئة تحرير جريدة «غلوبوس».

وتقوم التعليمات والترتيبات الجديدة على اساس القرار الذي كان صدر عن المحكمة العليا في وقت سابق ويؤكد ضرورة حماية مصادر معلومات الصحفي، وعليه، تمتنع الشرطة عن مطالبة الصحفي الكشف عن مصادر معلوماته الا اذا كان الامر متعلقا باجراءات قضائية وله اهمية قصوى في احقاق العدل في قضية جوهرية.

وتقضي التعليمات الجديدة، ايضا، بأن لا يجري اي تحقيق او تفتيش بوليسي ضد الصحفيين الا بتصريح من مسؤول كبير في الشرطة، على ان يصدر هذا التصريح بعد فحص الموضوع، بجدية وعمق، وخاصة فحص ضرورة كشف مصادر المعلومات لاحتياجات التحقيق وفحص خطورة المخالفة (القضية قيد التحقيق) وفحص امكانيات الحصول على المعلومات المطلوبة بطرق اخرى وغيرها.

واذا ما صدر التصريح المذكور فان التفتيش لا يجري الا بأمر من المحكمة بعد ان تقدم اليها الشرطة طلبا خاصا توضح فيه ضرورة التفتيش واهميته في القضية قيد التحقيق.

واذا ما طلب الصحفي، خلال عملية التفتيش، اعتبار مواد معينة محمية وعدم الكشف عنها، فعندها يتم ادخال المواد المذكورة الى مغلف خاص دون الاطلاع عليها ثم يجري الصاق المغلف وطبع ختم الشرطة عليه لتحويله الى المحكمة التي تتولى أمر البت في مصيره.

استئناف القصف الصاروخي على مركز البلاد:

اطلاق صاروخين على اسرائيل بفارق (٧) ساعات

● الاول سقط «في منطقة غير مأهولة» والثاني اصاب (٧) اشخاص بجروح والحق اضراراً في بضعة منازل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت اسرائيل، الليلة الماضية، وبفارق حوالي (٧) ساعات، للقصف الصاروخي على مرحلتين مما اوقع (٧) جرحى في مركز البلاد وصفت حالتهم بأنها معتدلة.

واطلق العراق صاروخا واحدا من طراز «سكود» في كل هجوم من غربي العراق. واصاب الصاروخان وسط اسرائيل وكانا يحملان رؤوسا حربية تقليدية. وادى الثاني الى اصابة سبعة اشخاص بجراح بينما اعلن ان الاول سقط في منطقة غير مأهولة «ولم يوقع اية اضرار».

وكان الصاروخ الاول اطلق في الساعة السابعة مساء بينما اطلق الثاني في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليلة الماضية. في حين اطلقت صفارات الانذار في اسرائيل في حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس. واعلن، فيما بعد، ان صفارة الانذار هذه اطلقت عبثا على خلفية اطلاق صاروخ عراقي على السعودية اعتقدت اسرائيل انه اطلق عليها.

واعلنت الاذاعة، صباح اليوم، ان ثلاثة من الجرحى تم تحريرهم من المستشفى وان الاربعة الباقين جراحهم معتدلة ويتلقون العلاج في مستشفى «شيباء».

وقال مراسل الاذاعة البريطانية في اسرائيل، جون ديفيد، ان الصاروخ الثاني سقط في منطقة سكنية وانه شاهد بنفسه حفرة عمقها نحو ثلاثة اقدام (حوالي متر) في احدى الحدائق مما يحدد موقع ارتطام الصاروخ بالارض. واضاف المراسل، الذي تواجد في الموقع ذاته، انه على بعد امتار قليلة من هناك راحت النيران تشتعل في سيارة مقلوبة على جانبها. كما انهار بيت مجاور لمكان سقوط الصاروخ.

وقال السكان هناك ان شخصا واحدا فقط كان في البيت المذكور حين سقط الصاروخ، وراحت فرق الانقاذ تعمل بجهد لاخراجه من تحت الانقاض، ووصفت جروحه بأنها معتدلة. كما قيل ان الستة الآخرين الذين اصيبوا كانت جروحهم طفيفة وكانوا في بيت مجاور اصيب هو الآخر بأضرار بالغة. وعلم، ايضا، ان الصاروخ احدث اضرارا في بضعة منازل.

وبالمقابل رأى شهود عيان عددا من صواريخ «باتريوت» اطلقت باتجاه الصاروخ الاول في الفضاء. ثم شاهدوا انفجارات في الجو وحطامات الصواريخ تتساقط على الارض.



● رجال الانقاذ يعملون على اخماد النيران في احد مواقع سقوط الصاروخ العراقي يوم (٩) الجاري.
(صورة من عرض-ضمد)

حركة «كفى للحرب» تتباحث حول نشاطها المستقبلي

● عوزي بورشطاين: عدد كبير من اليهود والعرب طلبوا الانتساب الى الحركة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب بقاوي - عقدت حركة «كفى للحرب» (لجنة قبل الحرب سابقا)، الليلة قبل الماضية، في تل ابيب، اجتماعا اشترك فيه العديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية المناهضة للحرب في الخليج للبت في النشاطات المستقبلية التي تنوي الحركة القيام بها احتجاجا على استمرار الحرب في الخليج. وقد تكلم في الاجتماع عدد كبير من الحاضرين الذين قدموا اقتراحات مختلفة حول كيفية استمرار النشاطات المناهضة للحرب في مختلف البلاد. وقال الدكتور الهشلي ارليخ احد مؤسسي الحركة لمراسلنا بان الحركة ستقوم بدعوة الكتل اليسارية المناهضة للحرب لاجراء حوار مفتوح مع الكتل المؤيدة للحرب هذا في حالة قبولها ذلك في محاولة لطرح الخلافات في الرأي ما بين الجانبين.

من جهة اخرى ما زالت الحركة تقوم بحملة تواقيع ضد الحرب هذا عدا عن الحملة المالية الناجحة لمواصلة نشاطاتها في مختلف البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع هو واحد من الاجتماعات التي عقدت في مدن اخرى في البلاد احتجاجا على الحرب.

وقال سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، وهو احد مؤسسي اللجنة، ان الاخيرة ترمي لتنظيم نشاطات جماهيرية والنشر في الصحف وعقد الاجتماعات العامة ضد الحرب ومن اجل وقفها وضد انضمام اسرائيل اليها.

واشار بورشطاين، في تصريح لمراسلنا، الى الاصداء الواسعة التي حظي بها النشاط السلمي الذي توج بعقد المؤتمر الصحفي، في الاسبوع الماضي. وقال ان عددا كبيرا من اليهود والعرب طلبوا الانتساب الى اللجنة: «وفاجأنا اكثر الاهتمام العالمي حيث تلقينا عشرات الاتصالات الهاتفية من عدة دول حملت الينا التحيات من منظمات سلام مختلفة تبارك اللجنة على نشاطها. واعرب المهاتفون عن اقتناعهم بان هذه اللجنة في اسرائيل هي جزء من النضال العالمي المتصاعد لوقف الحرب».

وقال بورشطاين ان اعضاء اللجنة يحفظوا ميدتها وبشكل حازم من مواقف «راتس» و«مبام» و«سلام الآن» المخيبة للآمال والذين بروا الحرب ضد العراق ووقفوا الى جانب حكومة شمير - شارون.

تهنئة

احر التهاني نقدمها الى الاخت المرحة الخلاص خطيب وزوجها بمناسبة ولادة المولود الجديد اليس. ونتمنى للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

جمعية اكيم - شفاعمرو

تهنئة

تهانينا الحارة الى العزيزين صمد طه واصلاح دحلة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

● عامر وهيام عراودة ●

تهنئة

نبعث بأحر التهاني واجملها الى الاخ الغالي قسطنطين بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في موضوع الفلسفة.

● ايفا وسلام - كفرياسيف ●

ارنس استهتر بزميله الكبير.. ليفي!

● تل ابيب - اعلن، ظهر اليوم الثلاثاء، ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، قرر الغاء سفره المقرر الى واشنطن غضبا واحتجاجا على استهتار زميله وزير الامن، موشيه ارنس، به وبمكانته، كما قال المقربون منه صباح اليوم.

فقد أتضح ان ارنس، بمعرفة من رئيس الحكومة يتسحاق شمير وتغطية منه، أخفى على وزير الخارجية انه سيلتقي كلا من الرئيس الامريكي، بوش، ووزير الخارجية بيكر، اضافة الى لقائه البديهي مع وزير الدفاع تشيني. وهذا مع العلم بأن ارنس قد اجتمع مع ليفي وشمير قبيل سفره. وقد سمع ليفي عن لقاءي ارنس مع بوش وبيكر من التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس.

صباح اليوم:

شحنة الاغاثة الرابعة من الطيرة الى غزة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - توجهت صباح هذا اليوم (الثلاثاء) الى غزة شاحنة المواد الغذائية التي تبرع بها سكان الطيرة للاهل في المناطق المحتلة وذلك مع عدد من اعضاء لجنة الاغاثة في القرية.

وتضم هذه الشحنة حوالي (١٥) طنا من المواد الغذائية قوامها الطحين والرز والسكر ومسحوق الحليب والزيتون وغيرها.

ويذكر ان هذه هي الشحنة الرابعة التي ترسلها الطيرة للاهل في المناطق المحتلة خلال حملة الاغاثة الاخيرة التي بدأها السكان في نهاية الاسبوع الماضي. الشحنة الثالثة قد ارسلت ايضا صباح اليوم الى مكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم لتوزيعها على المحتاجين في المنطقة. واقتصرت على الطحين ومسحوق الحليب والسكر بناء على طلب العاملين في المكتب.

ويفيد مراسلنا الذي زار مكاتب الشؤون الاجتماعية ومخازنها في طولكرم والذي رأى عملية توزيع المواد الغذائية على المحتاجين خلال وصول الشحنة الثانية، امس، ان قرابة (٣٠٠) عائلة من المدينة والمخيم قد تلقت خلال يوم واحد حصتها من المعونة العاجلة التي وزعت في وحدات تضم كل وحدة منها (٥) كيلو طحين وكيلو رز وكيلو سكر ولترا من الحليب.

اهالي جلجولية يتبرعون بسخاء للاهل في فلسطين المحتلة

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استجاب اهالي جلجولية للنداء العاجل الذي اصدرته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لاغاثة الاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة، وقاموا بالتبرع بسخاء لعشرات النشطاء من لجنة الاغاثة المحلية في القرية.

وكان العشرات من لجنة الاغاثة المحلية في القرية من مختلف الحركات السياسية قد قاموا، يوم السبت الماضي، بطرق ابواب القرية لجمع التبرعات. ولاقى هذا النشاط التجاوب الايجابي والكبير، حيث تم جمع كمية كبيرة من المواد الغذائية والمؤن. وتقرر ان يتم ارسال هذه الكمية الى الاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة بأسرع وقت ممكن.